وزارة التعليـم العـالي والبحـث العلـــمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العـربي

الرقـم التّسلسلي

رقم التّسـجيـل:

الجــرّ في القرآن الكريم وسائله وأنواعه

دراســة في سورة الواقعــة

مذكرة مكمّلـــــة لنيل شهادة الماســـتر

الميدان: لغـــة وأدب عربي فرع: دراسات اللغة العربية تخصّـــص: لسانيات عامة

إعداد الطّـالبة:

ليندة ميهوبي

إشـــراف الدّكتـــور:

سليمان بوراس

تاريـــــخ المناقشة: 22 ماي 2016

لجنـــة المناقشـــة:

- سمير براهم رئيســـا
- سليمان بوراس مشـــرفاً
- الطاهر لحواو ممتحنـــا

السّـنة الجامعيّـة: 2015-2016

شكر وتقدير

قال تعالى:﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ ﴾

نحمد الله عز وجل الذي وفقني في إتمام هذا البحث العلمي، فالحمد لله حمداً كثيراً.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ والدكتور المشرف "سليمان بوراس" و قبوله الإشراف عليها، وعلى كل ما قدمه لي من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستي في جوانبه المختلفة، فقد لمت منه الرعاية وحسن التوجيه وما قدمه لي من علم غزير وخلق كريم سائلةً المولى العلي القدير أن يجزيه عني خير الجزاء وأن يبارك له في وقته وجهده

كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة وإلى كل أصدقائي وزملائي.

ليندة ميهوبي

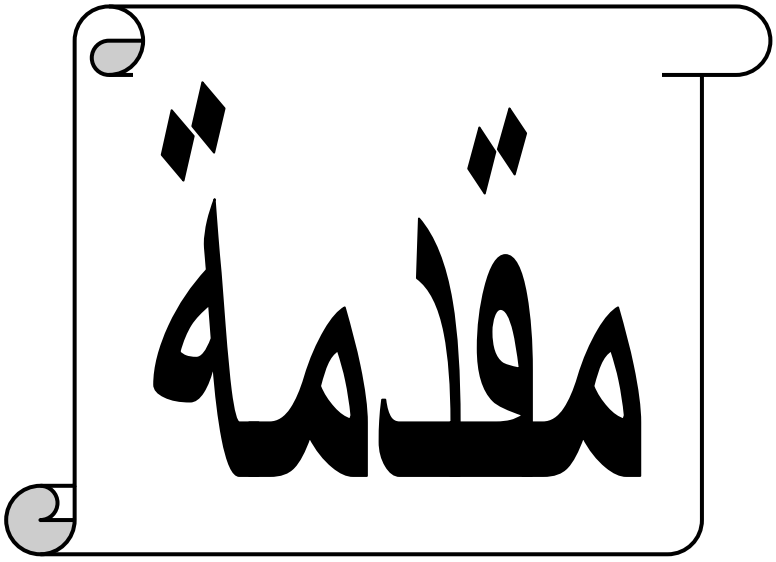
مقدمة

مقدمة

يناقش هذا العمل قضية لغوية، ألا وهي الجر، بأنواعه الثلاثة (بالحرف، بالإضافة، بالجوار) باعتبار الحرف له دور كبير في تركيب الكلمة لأن له وظائف ومعاني مختلفة بعضها بعضا، أشكاله ودلالاته، وما يحمله من معاني في القرآن الكريم تحديدا في سورة الواقعة.

أما الإشكالية التي أريد الإجابة عنها ومناقشة عناصرها فهي تدور حول ماهو الجر وما وسائله وفيما تتجلى أنواعه في القرآن الكريم عامة وفي سورة الواقعة خاصة

أي آيات في سورة الواقعة وجدت فيها حروف الجر؟ وما دلالاتها؟

وأما أسباب اختياري لهذا الموضوع فتتعدد وتتنوع بين ذاتي وموضوعي، **فالذاتي** يتمثل في الميل للجانب اللغوي والرغبة الملحة في دراسته أما **الموضوعي** فلما كان من دراسات سابقة عديدة للجر (أشكاله ودلالاته) في سور متعددة من القرآن الكريم، دون التطرق إلى ما كان عليه هذا الموضوع في سورة الواقعة.

أما الهدف من دراسة هذا الموضوع فكان، محاولة الكشف عن بعض دلالات الجر بأشكاله المختلفة، والتعرف على وجوه استعمال حروف الجر وأشكالها، ومعانيها، وارتكزت دراستي على دعامتين أساسيتين هما:

القرآن الكريم – **سورة الواقعة**– والنحو العربي.

ولبلوغ الأهداف المرجوة التي سطرتها في بحثي هذا، ارتأيت إتباع المنهج الوصفي التحليلي إذ حاولت استقصاء مجموعة الآيات التي تحوي جملا فيها الجر. ثم حللت هذه الجمل بالنظر إلى نوعية الجر فيها (بالحرف، بالإضافة، بالجوار) وما يتبع ذلك من دلالات.

وقد قسمت هذا العمل بتوجيهات أستاذي الدكتور **سليمان بوراس** والاستفادة من نصائحه إلى:

الفصل الأول: فقد تناولت فيه **الجر بالحرف** ، وبينت فيه معنى الجر لغة واصطلاحا، ثم عدد حروف الجر وأنواعها ثم قمت باستقصاء الآيات التي تحوي جملا فيها حروف الجر ثم طبقت فيها. واستخلصت دلالاتها حسب سياق الكلام.

أما **الفصل الثاني**، فقد تناولت فيه **الجر بالإضافة وبالجوار**، وفق الطريقة نفسها، حددت أنواع الإضافة وأقسامها وطبقت في سورة الواقعة حسب ما وجد من أنواع وأقسام للإضافة، واستخلصت دلالاتها وقد جعلت الجر بالجوار مع الجر بالإضافة في فصل واحد وذلك كونه نوع طريف وإن أمكن القول نوع شاذ لا يعرج عليه.

أما **الخاتمة:** فقد سجلت فيها ما أمكن أن أخلص إليه من نتائج.

وفي هذا العمل التزمت بعض الأمور التي يجب أن أبينها:

اعتمدت في النص القرآني على رواية حفص عن عاصم، مكتوبة في مصحف الكتروني يسهل عملية الرجوع مكتوبة وفق أحكام الترتيل.

في التهميش اعتمدت التنسيق التالي: صاحب الكتاب ثم عنوان الكتاب، ثم الجزء إن كان للمؤلف أجزاء، ثم الصفحة مع ملاحظة أنني أبين كل ما يتعلق بالكتاب، في أول استشهاد به ثم اكتفي بعد ذلك بما كنت ذكرت قبل هذه الملاحظة.

وقد أوردت قائمة المصادر والمراجع في نهاية العمل حسب اسم المؤلف ثم بعده عنوان الكتاب دون التمييز بين المصادر والمراجع.

وأثناء انجازي لهذا العمل واجهت بعض الصعوبات تخطيتها بمعونة الله سبحانه، ولعل أهم صعوبة تكمن في تعاملي مع لغة القرآن، وهو أصعب ما يواجه في ميادين

البحث، كونه معجزة فيها إبداع رباني، وهو إبداع يخرج على المعتاد، ولا يحافظ على الاضطراد وإنما تحكمه سياقات الكلام.

وقد اقتضت مني الدراسة العودة إلى كتب اللغة والنحو والتفسير لجمع المادة العلمية المتعلقة بالموضوع ومن أهمها: مصطفى الغلاييني، "جامع الدروس العربية" وعباس حسن "النحو الوافي".

ولا يفوتني في مقامي هذا أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان للأستاذ الفاضل **بوراس سليمان**، لما قدمه لي من مساعدات مادية تمثلت في إمداده بمجموعة هامة من الكتب ومعنوية تمثلت في النصائح والتوجيهات القيمة والتي بفضلها تمكنت من اجتياز العقبات وكلل عملي المتواضع بأن خرج إلى النور، والذي أعترف بأنه لولاه لما تم هذا العمل، وأن ما كان فيع من محاسن فإن الفضل في ذلك يعود له بعد الله تعالى، أما ما ورد فيه من نقص فهو مني ومن الشيطان، فجزاه الله عني خير الجزاء.

الفصل التمهيدي

معنى الإعراب :

أوّلاً: لغــة :

يُعدّ الإعراب من أبرز الظواهر اللّغويّة في العربيّة الفصحى،ممّا جعل معانيه متعدّدة حيث يعرّفهُ ابن منظور فيقول :"قال الأزهري : الإعراب والتّعريب معناهما واحد،وهو الإبانة يقال: أعرب عنه لِسانه وعرّب أي أبان وأفصح،وأعرب عن الرجل بيّن عنهُ،وعرّب عنهُ :تكلّم بحجّته .

وحكى ابن الأثير عن ابن قتيبة: الصّواب يُعربُ عنها،بالتّخفيف،وإنّما سمّي الإعراب إعراباً ، لتبيينه وإيضاحه ،وقال أبو زيد الأنصاري يقال أعرب الأعجميّ إعراباً ،وتعرّبَ تعرُّباً ،واستعرب استعراباً :كلُّ ذلك للأغ ثم دون الصّبي ،قال:وأفصح الصّبي في منطقه، إذا فهمت ما يقول أوّل ما تكلّم. وأفصح الأغ ثم إفصاحاً مثلُهُ ،ويقال للعربي : أفصِحْ لي ،أي أبِنْ لي كلامك ،وأعرَبَ الكلام ، وأعْرَبَ به :بيّنَهُ ،وعرّب منطقَهُ أي هذّبهُ من اللّحن ،والإعراب الذي هو النّحو ،إنّما الإبانة عن المعاني بالألفاظ،وأعرب كلامهُ إذا لم يلحن في الإعراب ،ويقال :عرّبتُ له الكلام تعريباً ،وأعربتُ لهُ إعراباً إذا بيّنتُهُ لهُ حتى لا يكون فيه خضرمة" [1]، وعُرّف في المعجم الوسيط أنّه "تغيير يلحق أواخر الكلمات العربيّة من رفع ونصب وجر وجزم على ما هو مبيّن في قواعد النّحو" [2]، وإذا حاولنا معرفة الأصل الّذي اشتقّ منه الإعراب فإنّنا نقتصِرُ على أبَانَ حيث جاء في شرح ابن يعيش :"اعلم أنّ الإعراب في اللّغة البيان ،يُقال: أعرب عن حاجته إذا أبان عنها ،ومنه قولهُ صلّى اللّه عليه وسلّم:"الثيّبُ تُعرب عن نفسها..."[3]،وتقتصر أيضا على حسَّن غيّر وأزال عرب الشّيء ،تكلَم العربية وفي

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، ج2 ، دار الحديث ، د ط ، القاهرة، 1423 هـ /2003 م ، ص 400 .

[2] مجمع اللّغة العربيّة ،المعجم الوسيط،مكتبة الشّروق الدّوليّة ،ط4 ،2004،ص591.

[3] فاضل صالح السّامرّائي ،الجملة العربيّة والمعنى ، دار ابن حزم ، د ط،د ت ، ص 31.

هذا قال غريب عبد المجيد :"يطلق الإعراب في اللغة على عدّة معان ،ألصقها بعلم النّحو الإبانة والإزالة ،فيقال على الأوّل: أعرب عنهُ لسانه ،وأعرب عمّا في ضميره إذا أبان وأفصح...ألا تعرف أنّ الإعراب يكشف معنى الكلمة ،كما يكشف الإنسان عمّا في ضميره ،لأنّ الإعراب الذي هو جزء من علم النّحو إنّما هو الإبانة عن المعاني بعلامات الإعراب

ويقال عن الثّاني: أعرب الحرف إذا أزال عربهُ ،وهو إبهامه ،كما يُقال:أعرب الجرح إذا أزال عنه عُربه وهو فساده ،فالهمزة هنا للسّلب والإزالة[1]، وعرّفه عبد الله أحمد بأنّه:"الإفصاح والبيان"[2]، فلو دقّقنا في التّعاريف اللّغويّة للإعراب لوجدنا أنّ الكلّ يجمع على أنّه الإبانة والإفصاح.

[1]غريب عبد المجيد نافع ،الإعراب أصوله وأسراره، ج 1 ،المكتبة الفنيّة، ط1،1411هـ/1991م ،ص9 .

[2]عبد الله أحمد ،المفاتيح الذّهبية في النّحو والإعراب وأوزان الصّرف ،تح أحمد جاسر عبد الله ،دار عالم الثقافة،ط1 ،عمان ،1427هـ/2006م، ص21 .

ثانياً- اصطلاحاً :

"والإعراب في النّحو مأخوذ من الإبانة..." [1] ويراد منه أمران في نصوص تراثنا النّحوي:

أوّلهما: ما يرادف علم النّحو syntaxe،فهو إذاً أعمّ ما العلامات الإعرابيّة وحدها ،وهو بهذا الفهم يصلح أن يقال عنه يُميّزُ بين المعاني ،مع المراعاة أنّ المقصود بالمعاني هنا هو المعاني الوظيفيّة في الجملة من فاعليّة ومفعوليّة وغيرهما،لأنّ الإعراب إذن مجموعة القرائن التي تتضافر معاً من أجل تماسك الجملة وأدائها لوظيفتها ،وهذا ما عناه عبد القاهر الجرجاني حين قال:"إنّ علم النّظم ينتقي لك من علم الإعراب خالصهُ ولبّه"

ثانيهما:العلامات الإعرابيّة وهو إذن يعدُّ قرينة واحدة من مجموعة القرائن اللّفظيّة في الجملة ،ويتّضح ذلك من كلام ابن يعيش إذ يقول:"والإعراب الإبانة عن المعاني باختلاف أواخر الكلم " [2]، فقولُك: (ما أحسن خالد) مثلاً يحتمل معاني عدّة ولا يتّضح المعنى المقصود إلاّ بالإعراب فإن قلت:(مَا أَحْسَنَ خَالِدٌ)كنت نافياً، وإن قلت (ما أَحْسَنَ خَالِداً) كنت متعجّبا،وإن قلت (ما أَحْسَنُ خالِدٍ) كنت مستفهماً.

وقولك:(لا يذهبُ محمود) يحتمل النّفي والنّهي فإن قلتهما برفع الفعل كنت نافياً وإن قلتهما بالجزم كنت ناهياً[3].

---

[1] فاضل صالح السّامرّائي ،الجملة العربيّة والمعنى ،ص30-31 .

[2] محمد حماسة عبد اللّطيف ،العلامة الإعرابيّة في الجملة بين القديم والحديث ،دار الغريب ،دط،القاهرة، 2001م ،ص215-216 .

[3] ينظر فاضل صالح السامرّائي، الجملة العربية والمعنى ،ص31 .

كما عرّفه النّحاة بطريقتين:

الأولى: انطلاقاً من نظرية العامل وذلك ليستبعدوا حركات تكون في آخر اللّفظ وليست بإعراب ،كحركة البناء وحركة التّباع ونحوهما قال ابن هشام:"الإعراب أثر ظاهر ،أو مقدّر يجلبه العامل في آخر الكلمة ،فالظاهر كالذي في آخر (زيد) ،في قولك:جاء زيدٌ ،ورأيتُ زيداً ،ومررتُ بزيدٍ ،والمقدّر كالّذي في آخر (الفتى) في قولك:جاء الفتى ،ومررتُ بالفتى ،فإنّك تُقدِّر الضمّة في الأوّل ،والفتحة في الثّاني ،والكسرة في الثّالث لتعذُّر الحركة فيها ،وذلك المقدّر هو الإعراب " [1]، وعندما نتمعّن في هذا التّعريف ندرك أنّ الإعراب هو حقيقة أمره علامات الإعراب ،فهي تظهر على آخر بعض الألفاظ ويتعذّر ظهورها على نهاية بعضها الآخر ،وقد صرّح بذلك ابن هشام ،إذ قال:"فإنّك تُقدّر الضمّة في الأوّل والفتحة في الثّاني ،والكسرة في الثّالث لتعذّر الحركة فيها"ثم قال "وذلك المقدّر هو الإعراب"وقد أفصح السّيوطي عن ذلك في قوله:"وحدُّهُ على هذا:أثر ظاهر أو مقدّر يجلبه العامل في محلّ الإعراب وهو الآخر كما سيأتي والمراد بالأثر:الحركة والحرف والسّكون والحذف وبالمقدّر ما كان في المقصور ونحوه"[2] فبيّن أنّ علامات الإعراب هي الإعراب ،ولا فائدة علميّة ترجى من إعطاء مفهوم لعلامات الإعراب مختلف عن الإعراب ،ولا يمكن تصوّر شيء من اللّفظ غير حروف بنائه وحركاته ،وعلامات الإعراب.

الثّانية:من منطلق آخر غير العامل ،وإنّما بالنّظر في وظيفته ،وهو ما جعل الإعراب أوسع مجالاً ،وأقرب إلى الدّراسة الوصفيّة للّغة ،قال ابن جنّي معرّفاً الإعراب:"هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ "وقد يعتقد بعضهم أنّ ابن جنّي اعتبر في تعريفه هذا ،كلّ

---

[1] محمد محي الدين عبد الحميد ، شرح قطر الندى وبل الصدى لأبي هشام الأنصاري ، دار الخير، دط ، دس ، ص 45.

[2] السّيوطي ،همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج 1،تح وشرحعبد السّلام محمد هارون عبد العال وسالم مكرم، مؤسسة الرّسالة ، د ط ، بيروت،1413هـ/1992م،ص41 .

إبانة بالألفاظ إعراباً ،وخاصّة إن قرأ الأمثلة التي ذكرها بعد هذا التّعريف كقوله:"وكذلك إذا أومأت إلى رجل و فرس ، فقلت كم هذا فلم يجبه لجعلت الفاعل والمفعول أيُّهما شئت ؛لأنّ فـي الحال بيان لما تعني "والأمر ليس بذاك ،لأنّ ابن جنّي جعل القرائن التي ذكرها تقوم مقام بيان الإعراب ،وما قال:الإبانة بالألفاظ ،إلاّ ليخرج الإبانة بغير الألفاظ كالإشارة ،ونحوها [1]والملاحظ أنّه لا يوجد اختلاف بين النّحاة في تعريف الإعراب اصطلاحاً لكونه ظاهرة واضحة المعالم ،يدركها السّمع وينتبه إليها المتلقّي بمجرّد سماعه قدراً من الكلام .

أركان الإعراب:

يشمل ثلاثة أركان هي:

1 **العامل:**وهو ما يؤثر في الكلمة فيُغيّر في حركتها ،فحرف الجرّ يؤثّر في الاسم المجرور فيجرّه بكسرة ،وإنّ تؤثّر في الاسم فتنصبه ،وكان تؤثّر في الخبر فتنصبه وهكذا...

2 **المعمول:**وهي الكلمة التي في العامل الذي سبقها وتقع العلامة في آخره.

3 **علامة الإعراب** : وهي الحركة التي ترمز إلى الكلمة ،على أنّها مجرورة أو مرفوعة أومنصوبة أو مجزومة[2].

[1]ابن جني، الخصائص، ج1 ،تحمحمد على النجار،دار الكتب المصريّة ، د ط، بيروت ، د س ، ص54.

[2]عبد الله أحمد ،المفاتيح الذهبية في النّحو والإعراب وأوزان الصرف ، ص21.

فوائد الإعراب وأغراضه:

الاعراب رمز إلى معنى مُعيّن دون غيره،كالفاعليّة والمفعوليّة وسواهما،ولولاه لاختلطت المعاني والتبست ،ولم يفترق بعضها من بعض ،وهو مع هذه المزيّة الكبرى،موجز غايته الإيجاز،لا يعادله في إيجازه واختصاره شيء آخر يدلّ على دلالته على المعنى المُعيّن الذي يرمز له وهذه مزيّة أخرى[1]، كما أنّه سمة من سمات العربيّة ومزيّة من مزاياها ،وله فوائد وأغراض حُرمت منها اللغات المبنيّة .

قد تقول: إنّ الإعراب مدعاة إلى التّعقيد في تعلّم اللغة واستعمالها وإنّ اللّغة البنيّة أيسر تعلُّماً واستعمالاً،فإنّ عليك في اللّغة المعرّبة أن تتعلّم ثلاث استعمالات لكلّ كلمة معرّبة ،نرفعها مرّة ،وننصبها مرّة ،ونجرّها مرّة أخرى ،فكلمة (محمد) مثلاً: عليك أن تتعلّم كيف تنطقها في كلّ جملة ،فمرّة نقولها بالّرفع نحو: (حضر محمّدٌ) ومرّة نقولها بالنّصب نحو: (أكرمتُ محمّدً)،ومرّة نقولها بالجرّ نحو:(سلّمت على محمّدٍ) وكذلك الأمر في الفعل المضارع فإنّ المضارع ،عليك أن تعرف متى تستعمله مرفوعاً ومنصوباً،أو مجزوما ،في حين لا تتطلّب اللّغات المبنيّة شيئا من ذلك بل ننطق الكلمة بحالة واحدة في جميع الأحوال فنقول مثلاً:

حضر خالد Khalid came

رأيتُ خالداً I saw Khalid

فلا يتطلّب ذلك شيئا من التعبير ،وكذلك الأمر في الفعل :

أنا أذهب I go

أريد أن أذهب I want to go

[1] ينظر عبّاس حسن ،النّحو الوافي ، ج 1 ، دار المعارف ،ط3 ،مصر ، د س ،ص74–75.

وغير ذلك كثير.

فللإعراب مزيّة للغة القرآن ومن أهمّ فوائده:

1 -التّعبير عن المعاني المختلفة: نحو إعراب الفعل المضارع فإنّ الفعل المضارع قد تتوارد عليه المعاني المختلفة، فلا يتبيّن المعنى المراد إلاّ بالإعراب، وذلك كالنّفي والنّهي نحو"(لا يضربُ محمّدٌ خالداً) فإنّك إذا رفعت (يضربُ) كنت نافياً وإذا جزمتها كنت ناهيا..."

2 -السّعة في التّعبير:...إليك مثلاً كيف يعطي الإعراب السّعة في الكلام ،فهي قولك مثلاً (ظنّ خالِدٌ محمّداً مسافراً)نستطيع أن نجعلها بصور متعدّدة ،كلّها واضحة المعنى وذلك قولنا:

ظنّ خالدٌ محمّداً مسافراً مُسافراً محمّداً ظنّ خالدٌ

خالدٌ ظنّ محمّداً مسافراً ظنّ محمّداً مسافراً خالدٌ

فهذه صور لتعبير واحد والمعنى واضح فيها جميعاً ،فكلّها فيها الظنّان خالد ،وقد عرفنا ذلك من خلال الضمّة التي يحملها الاسم فهو الفاعل فيها كلّها...

3 -الدّقة في المعنى:...نحو (محمّد مشياً) و(محمد مشي)فإنّ الأولى تعبير حقيقي،ومعناه أنّ محمدٌ يمشي مشياً كثيراً متّصلاً ببعضه البعض وأنّ الثانية تعبير مجازي،والمعنى أنّ محمّداً تحوّل إلى مشي[1].

[1]فاضل صالح السامرائي ،الجملة العربية والمعنى ،ص48-49-53-54-55-56 .

علامات الإعراب:

ليكون لك مكنة عزيزي الدّارس في الإعراب،لابدّ لك وأن تتعرّف على مجمل علامات الإعراب في اللّغة العربيّة ،حيث نوجزها لك على النّحو الآتـــي:[1]

الرفع	النّصب	الجر	الجزم
العلامة الأصليّة	العلامة الأصليّة	العلامة الأصليّة	العلامة الأصليّة
الضمّـــة	الفتحـــــة	الكســـــــرة	السّكـــون
العلامة الفرعيّة	العلامة الفرعية	العلامة الفرعيّة	العلامة الفرعيّة
الواو الألف ثبوت النّون	الألف الياء حذف النون الكســـــــرة	الياء الفتحة	حذف النون حذف حرف العلّـــة

[1] عبد الله أحمد ، المفاتيح الذّهبية في النّحو والإعراب وأوزان الصّرف ، ص 21 .

1 علامات الإعراب الفرعيّـــة:[1]

أنـــواع الإعراب	علامات الإعراب الفرعيّة	مواضعـــــــها
الرّفـــــع	الواو	-جمع المذكّر السّالم وما ألحق به -الأسماء الخمسة
	الألف	-المثنّى وما ألحق به
	ثبوت النّـــــون	-الأفعال الخمسة
النّصـــــب	الواو	-الأسماء الخمسة
	الياء	-المثنّى وما ألحق به -جمع المذكّر السّالم وما ألحق به
	حذف النون	-الأفعال الخمسة
	الكســـــرة	جمع المؤنّث السّالم وما ألحق به
الجـــــر	اليـــاء	-المثنى وما ألحق به -جمع المذكّر السّالم وما ألحق به
	الألف	-الأسماء الخمسة
	الفتحة	-الممنوع من الصّرف
الجـــــزم	حذف النون	-الأفعال الخمسة
	حذف حرف العلّة	-المضارع المعتل الآخر إذا دخل عليه حرف جازم.

[1] عبد الله أحمد ،المفاتيح الذهبية في النحو والإعراب وأوزان الصّرف ،ص22 .

2 علامات الإعراب الظاهرة:[1]

أنواع الإعراب	علامات الإعراب الظاهرة	مواضعهـــا
الرفع	الضمّة أو تنوين الضم	-الاسم المفرد -جمع التكسير -جمع المؤنث السّالم وما ألحق به -الفعل المضارع الذي لم يتّصل بآخره شيء
النّصب	الفتحة أو تنوين الفتح	-الاسم المفرد -جمع التّكسير -الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتّصل بآخره شيء
الجـــــــر	الكسرة أو تنوين الكسر	-الاسم المفرد -جمع التّكسير -جمع المؤنّث السّالم وما ألحق به
الجـــــــزم	السّكـــــون	-الفعل المضارع الصحيح الآخر إذا دخلت عليه إحدى الأدوات الجازمة

[1] عبد الله أحمد ،المفاتيح الذهبية في النحو والإعراب وأوزان الصّرف ،ص23 .

3 علامات الإعـــــــــراب المقدّرة:[1]

أنواع الإعـــراب	علامات الإعراب المقدّرة	مواضعـــــها	سبب التّقدير
الرفـــــــع	الضمّـــــــة	-الاسم المقصـــور	التعذّر
		-كلا وكلتا إذا أضيفتا إلى الاســـم الظاهر	التعذّر
		-الاسم المنقوص	الثقـــل
النّصب	الفتحة	-الاسم المقصور	التّعــذر
		-كلا وكلتا إذا أضيفتا إلى الاسم الظاهر	التعذّر
		-الاسم المضاف إلى ياء المتكلّم	اشتغال المحل بحركة مناسبة
		-الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف	التعذّر
الجـــــــر	الكســـــرة	الاسم المقصور	التعذر
		كلا وكلتا إذا أضيفتا إلى الاسم الظاهر	التعـــــذر
		الاسم المنقوص	الثقل

[1] عبد الله أحمد ،المفاتيح الذّهبية في النّحو والإعراب وأوزان الصّرف ،ص 24 .

تعريف عام بسورة الواقعة:

سورة الواقعة،سورة مكيّة[1]،عدد آياتها تسعٌ وتسعون في الحجازي والشّامي،وسبعٌ وتسعون في البصري ،وستٌ وتسعون في الكوفـــي [2]،وهي مكيـــة في قول الحسن وعكرمة وجابر وعطاء ،وقال ابن العبّاس وقتادة :إلاّ الآية منها نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿ ٨٢﴾،وقال الكلبي:إنّها مكيّـــة،إلاّ أربع آيات منها وهي: ﴿أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ (٨١) وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ (٨٢)﴾ ،وقوله: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ (١٣) وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (١٤)﴾

وأخرج ابن الضريس والنحاس،وابن مردويه،والبيهقي في الدّلائل عن ابن عبّاس قال:نزلـــت سورة الواقعة بمكّة[3].

بين يدي سورة الواقعـــة:

قال الألوسي في تقديمه لسورة الواقعة:(هي وسورة الرّحمـــن متوخية في آن كل منهما وصف القيامة والجنّـــة والنّار،وقال: مناسبتها لما قبلها أنّه تضمن العذاب للمجرمين والنّعيم للمؤمنين ،وفَاضَل سبحانهُ وتعالَى بين جنّتـــي بعض المؤمنين ،وجنّتـــي بعضهم الآخر ،فانقسم المكلّفون بذلك إلى كافر ومؤمن ؛وعلى هذا جاء ابتداء هذه السّورة من كونهم أصحاب ميمنة وأصحاب مشأمة وسابقين،وقال بعضهم انظر إلى اتّصال قوله تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (١)﴾بقوله سبحانه: ﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ...(٣٧)﴾،وأنّهُ اقتصر في سورة الرّحمـــن على ذكر انشقاق السّماء ،وفي سورة الواقعة على ذكر رجّ

---

[1] محمد بن علي بن محمد الشوكاني ،فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، تح عبد الرحمان عميرة ،دار الوفاء ،ط1 ، دس،ص5 .

[2] الالوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج 27، تح سيد محمود شكري الألوسي البغدادي، دار إحياء التراث العربي ، دط ،بيروت –لبنان ، د س ، ص 128.

[3] محمد بن علي بن محمد الشوكاني ،فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، ص5 .

الأرض ،فكأنّ السورتين لتلازمهما واتّحادهما سورة واحدة،وقد عكس التّرتيب فذُكِر في أوّل هذه ما في آخر تلك ،وفي آخر هذه ما في أوّل تلك ؛فافتتح في سورة الرّحمـــن بذكر القرآن ،ثمّ خلق ذكر الشّمس والقمر ،ثمّ ذكر النّبات ،ثمّ خلق الانسان والجان ،ثمّ صفة الجنّة ،ثمّ صفة النّار ،ثمّ خلق الإنسان ،ثم النبات،ثم الماء ،ثم النار،ثم ذكرت النّجوم ولم تذكر في سورة الرّحمـــــن ،كما لم يذكر هنا الشّمس والقمر،ثمّ ذكر الميزان فكانت هذه كالمقابلة لتلك وكالمتضمّنة لردّ العجز على الصّدر[1].

[1]الألوسي ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج27 ، ص128 .

كلمة في سورة الواقعة ومحورها :

تحدّثت سورة الرّحمـــن عن الكافرين والمقرّبين وأهل اليمين ،وتأتي سورة الواقعة لتبدأ بالحديث عن السّابقين وأهل اليمين وأهل الشّمال [1]،فالواقعة من أسماء شـــتّى ليوم القيامة،مثل الحاقة والقارعة والسّاعة،ومعالم هذه السّورة واضحة فهي تبدأ بحديث وجيز عن انتهاء العالم ،وبدء الحساب ،ثمّ تذكر صنوف النّاس بعد البعث...وهم أصحاب السّبق البعيد ،وأهل اليمين وأهل الشّمال.

وتسوق بعد ذلك خمســـة أدلّة على أنّ البعث حق ،وأنّ انكارهُ خيال وتختم بوصـــف لرحيل البشر عن هذه الدّنيا بالموت،وبوادر تصنيف الأقسام الثلاثة ،السّابقين وأهل اليمين وأهل اليسار [2]،ولتنتهي بالكلام عن ذلك مختتمة الأمر بالتّسبيح ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (٩٦)﴾ثمّ تأتي سورة الحديد وبدايتها : ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١)﴾،وبذلك تظهر الصّلة على أشُدِّها ما بين نهاية السّورة السّابقة وبداية السّورة اللّاحقة،والصّلة بين سورة الواقعة وسورة الرّحمن في المكان الأعلى ،فمن وسط سورة الرحمـــن إلى وسط سورة الواقعة ،يكاد يكون الكلام ذا مضمون واحد ،ثمّ إنّ الكلام عن الكافرين والمقرّبين أهل اليمين يبدأ بسورة الرّحمـــن ،بقولـــه تعالـــى: ﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ ...﴿ ٣٧ ﴾ ﴾،ونبدأ سورة الواقعة بقوله تعالى ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾﴾،ممّا يُشعـــر أنّ سورة الواقعة تكاد تكون استمراراً لسورة الرّحمـــن ومكمّلة لمعانيها فسورة الرّحمـــن تذكر الإنسان والجنّ،بالخلق والنّعمة ،وتنكر عليهم تكذيبهم بآلاء اللّه ،وتصل إلى الكلام عن أهل النّار وأهل الجنان ،مقسّمة أهل الجنان إلى قسميـــن ،وتأتي سورة الواقعة لتبدأ بالكلام عن السّابقين،وأهل اليمين وأهل الشّمال ثم

[1] سعيد حوّى ، الأساس في التّفسير ، دار السّلام للطّباعة والنّشر والتّوزيع ، ط1 ،1985م ،ص567 .

[2] محمد الغزالي ،نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم ، دار الشّروق ، د ط ، د س ،ص425 .

لتذكر الناس بالخلق والنّعمة مقيمة الحجّة عليهم بذلك،فالسّورتان تتكاملان في تأدية معان متكاملة[1].

سورة الواقعة بدأت بقوله تعالى: (إذا)،ثمّ بعد سور كثيرة تأتي سورة المنافقون مبدوءة بـــ(إذا)،ثمّ بعد سور كثيرة تأتي سورتا التكوير والانفطار مبدوءتين بقوله تعالى: (إذا) ،ثمّ بعد سور كثيرة تأتي سورة الانشقاق مبدوءة بقوله تعالى: (إذا) ثم بعد ذلك تأتي سورة الزّلزلة مبدوءة بـــ(إذا)،ثم بعد سور تأتي سورة النّصر مبدوءة هي الأخرى بـــ(إذا)،ونلاحظ فيما يأتي معناها من السّور أنّ سورة الدّهر مبدوءة بـــ(هل أتى ...) ،ثمّ بعد سور كثيرة تأتي سورة الغاشية مبدوءة بـــ(هل أتاك...)،ونلاحظ فيما يأتي أنّ سورة المطففين مبدوءة بـــقوله تعالى: (وَيْلٌ..)،ثم بعد سور كثيرة تأتي سورة الهُمَزة مبدوءة بـــ (وَيْلٌ..) ، ونلاحظ من قبل أنّ سورتي البقرة وآل عمران بدأتا بـــ(ألم)،ثم بعد سور كثيرة تأتي أربع سور متوالية مبدوءة بـــ(ألم)هي:العنكبوت والروم ولقمان والسّجدة .

ونلاحظ أنّ سورة الصّافات بدأت بقسم ،وسورة الذّاريات والطّور والنّجم بدأت بقسم ،ثمّ بعد سور كثيرة تأتي سورة القيامة مبدوءة بقسم ،ثم بعد سور تأتي سورة المرسلات مبدوءة بقسم،ثمّ بعد سور تأتي سورة النّازعات مبدوءة بقسم،ثمّ بعد سور تأتي سورتان مبدوءتان بقسم هما :البروج والطّارق،ثمّ بعد سورتين تأتي خمس سور مبدوءة بقسم،ثمّ بعد سور تأتي سورة العصر مبدوءة بقسم،هذه ملاحظات حول تشابه بدايات السّور القرآنيّة.

ولقد رأينا بدايات لسور متى وجدت كانت دليلا على أنّ السّور تفصّل في مقام كذا من سورة البقرة ،ورأينا بدايات متى وُجدت تدلّنا على أنّها تفصّل في مقام آخر من

[1] سعيد حوّى ، الأساس في التفسير ،ص567 .

سورة البقرة، وهكذا وفي كلّ مرة كنّا نقيم الدّليل الواضح على ذلك ،وممّا رأيناه أنّهُ حيث وُجِدت (ألم...) أو قسم في بداية السّورة فذلك دليل على أنّ السور تفصّل في بداية سورة البقرة ،وحيثما وُجِدت (يا أيّها...)في بداية سورة ففي الغالب أنّ السّور تفصّلُ في مقطع الطّريقين من سورة البقرة، وهو الذي يأتي بعد مقدّمة سورة البقرة مباشرة ،نقول هنا بمناسبة سورة الواقعة ؛لأنّهُ لأوّل مرّة في القرآن تأتي معنا سورة مبدوءة بـــ (إذا) ثمّ تأتي السّور التي في مقدّمتها (إذا) بين الحين والحين حتّى نهاية القرآن،ومبدئياً نقول: حيثما جاءت (إذا) في بداية سورة فإنّها تفصّل في الآيات الآتية بعد مقدّمة سورة البقرة ،تدلّنا على المعاني المشتركة الموجودة في كلّ سورة بدايتها (إذا)، ومجيء هذه السّور ضمن مجموعات كلّ سورة منها مسبوقة بما يفصّل في مقدّمة سورة البقرة أو في المقدّمة وفيما بعدها مباشرة[1].

نلاحظ أنّ السّور:الواقعة والتّكوير والانفطار والانشقاق والزلزلة ،وكلّها مبدوءة بـــ(إذا) ،يشكّل الكلام عن يوم القيامة نقطة بارزة فيها،ونلاحظ أنّ سورتا النّصر والواقعة مبدوءتان بـــ (إذا)،وقد ورد فيهما الأمر بالتّسبيح،من هذا التشابه بين معاني وبدايات هذه السّور ندرك أنّ محورها واحد[2].

[1] انظر الأساس في تفسير القرآن ،ص568 .

[2] المرجع نفسه ،ص568 .

فضائلـــا:

روى الحافظ بن عساكر في ترجمة عبد بن مسعود بسنده عن أبي ضبيه قال:"مَرِضَ عبد اللّه مَرَضَهُ الذي تُوفِّيَ فِيه فَعَادَهُ (عثمان بن عفان) فقال ما تَشْتَكِي؟ قال: ذُنُوبِي ،قال:فَمَا تَشْتَهِي؟ قال:رحْمَةُ ربِّي ،قال:ألَا آمُرُ لَكَ بطبيب؟ قال: الطّبيبُ أَمْرَضَنِي،قال:أَلاَ آمُرُ لَكَ بعطَاء،قال:لاحَاجَةَ لِي فِيه،قال:يكونُ لبَنَاتِكَ بَعْدَك،قال:أَتَخْشَى عَلَى بَنَاتِي الفَقْر؟إنِّي أَمَرْتُ بنَاتِي بقرَاءَةِ كلِّ ليلَة سورةُ الوَاقِعَةِ " وإنِّي سَمِعْتُ رسُولَ اللّهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلّمَ يقولُ:"منْ قَرَأَ سُورَةَ الوَاقِعَةِ كلّ ليْلَةٍ لمْ تُصْنِهِ فَاقَةٌ أبداً" وروى أحمد عن سماك بن حرب أنّه سمع جابر بن سمرة يقول:"كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم يُصَلِّي الصَّلَواتِ كنحْوٍ من صَلاَتِكُمْ ،التي تُصلّونَ اليَوم.ولكنّهُ كان يُخفِّفُ،كَانتْ صَلاتُهُ أخفُّ من صَلاَتِكُمْ وكَانَ يَقْرَأُ فِي الفَجْرِ الواقعةَ ونَحْوَهاَ مِنَ السُّوَر[1].

وأخرج ابن مرْدَويه عن أنس عن رسول اللّه صلّى الله عليه وسلّم. " قال:سُورَة الواقِعةِ سورةُ الغِنىَ فاقْرَؤُوهَا وعلِّمُوهَا أوْلاَدَكُمْ " وأخرج الدّيْلَمي عنه مرفوعاً "علِّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورةَ الواقِعةِ فإنَّهَا سُورَةُ الغِنَى"[2].

[1] محمد علي الصابوني ، مختصر تفسير بن كثير، المجلد 3 ،دار العلم العربي ، دط ،سوريا ، حلب ،دس،ص427 .

[2] الألوسي ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني، ج27 ،ص128–129.

الفصل الأول
الجر بالحرف

الجرّ بالحرف

تعريف الجر:

لغة: الجذب[1].

اصطلاحاً: حالة إعرابية خاصة بالأسماء، ولها علامة أصلية هي الكسرة[2].

الجر – الكسر – الخفض: هذه مصطلحات متداخلة فيما بينها من علماء اللغة من يستعملها دلالة على المدلول الواحد ، و منهم من يتمسك بمصطلح دون سواه .

وسميت الحروف بحروف الإضافة أو حروف الجرّ؛ لأنها تضيف أو تجرُّ معاني الأفعال إلى الأسماء[3].

–ووضعت علامة الجر أسفل الحرف و هذا له علاقة باستعمال المادّة المجازي نقول: «داره بجرِ الجبلِ، أي بأسفله »[4]، والخفض عند الأصمعي هو: « الشيء دون الشيء، كاليد إذا جعلتها تحت الرجل »[5]، أما الجرّ عنده فهو المعروف بالإضافة عند النحاة« والجر أن تميل الشيء إلى الشيء و تقيم شيئا مقام شيء »[6] عندما نقول كتاب محمد ، " محمدٌ " أقمته مقام التنوين .

–والجر الإضافة مدلولهما واحد، فالمعنى تجر أو تضاف من الأول إلى الثاني كما سبق القول.

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب ،ج2 ،ص 400 .

[2] محمد سليمان عبد الله الأشقر ، معجم علوم اللغة العربية ، مؤسسة الرسالة ، ط1 ، بيروت ،1422 هـ /2001، ص189.

[3] هادي نهر ، شرح اللمحة البدرية لابن هشام ، دار اليازوري ، ج2 ، د ط ،عمان، الأردن ، د س ،ص 239.

[4] الزمخشري، أساس البلاغة ، ج1 ، دط ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 1341 هـ/ 1922م ، ص116.

[5] الزجاجي ، مجالس العلماء ، ص 253 .

[6] المرجع نفسه ، ص 253 .

-أما الخليل فقد أعطى لهذه المصطلحات تعريفات أخرى، فالخفض و الكسر و الجر كلها تقع في إعجاز الكل، إلا أنَّ الخفض ما وقع منوناً، و الكسر غير منون، و الجر ما وقع في الفعل المضارع المجزوم الذي يكسر لالتقاء الساكنين[1].

وتمسك الكوفيون بمصطلح " الخفض "و عمموا استعماله ، فأصبح يطلق عندهم على المنون و غير المنون ، و استعمل البصريون مصطلح الكسر و الجر ، و يستعمل كل نحوي المصطلح الذي اختاره ، فمثلا يقول سيبوية : « و الجر يكون في كل اسم مضاف اليه »[2].

و قال المبرد:« فمن المضاف اليه ما تضيف اليه بحرف جر »[3]

ومن المحدثين من تابع الكوفيين في استعمالهم ،فاختار الدكتور المخزومي مصطلح الخفض، فقال : « الخفض علم الإضافة»[4]، و استعمل إبراهيم مصطفى "الكسر" فقال : « الكسر علامة على أن الاسم أضيف إليه غيره »[5].

و ما نلاحظه أن هذه العلامة الإعرابية هي المستعملة عند معظم النحاة ،و تكون علامة المصطلح الجر،و الكسر و الخفض، و تكون هذه العلامة أثراً لأحد حروف الجر ظاهراً أو مقدراً .

---

[1] مهدي المخزومي ، مدرسة الكوفة ، مطبعة مصطفى البابي و أولاده ، ط 2 ، مصر 1377 هـ/1958 م ص 304.

[2] سيبويه ، الكتاب، ج2 ، تح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، ط 3 ، القاهرة 1408 هـ/1988م ، ص 363 .

[3] المبرد ، المقتضب ،ج4، تح: محمد عبد الخالق عظيمة ، ط2 ، القاهرة ، 1415هـ/1994م ، ص 136 .

[4] مهدي المخزومي ، في النحو العربي نقد و توجيه ، دار الكتاب العربي ، ط2، بيروت ، لبنان ، 1406هـ/1986م ، ص 76 .

[5] إبراهيم مصطفى ، إحياء النحو ،دار هنداوي ، دط ، دت، ص 71 .

و أكثر ما تسمى به "حروف الجرّ " و سميت حروف جرٍ لأنها نجرُّ معنى الفعل الموجود قبلها إلى الاسم الواقع بعدها ، و سميت هكذا لأنها نجرًّ ما بعدها من الأسماء؛ و قيل لأنها تخفضها و لهذا السبب سميت أيضا " حروف الخفض " .

وسميت أيضا " حروف الاضافة " لأنها تضيف معاني الأفعال الواقعة قبلها الى الأسماء الواقعة بعدها ، و يعود السبب في ذلك إلى أن بعض الأفعال لا يستطيع الوصول إلى المفعول به فنمت الاستعانة بهذه الحروف لتقوية الفعل بالوصول إلى المفعول به.[1]

-ومصطلح الجرّ مرتبط بالحرف أي " حروف الجر" فمعنى الحروف .

لغة : الطرف و الجانب[2].

و الحرف في الاصطلاح النحاة، كل كلمة تدل على معنى في غيرها [3] و من كل ما ذكر ، حروف الجرّ هي الحروف التي تجرّ الأسماء التي تدخل عليها، و هذه التسمية عند البصريين. و أما الكوفيون فيسمونها حروف الإضافة أحياناً، و يسمونها حروف الصفات أحيانا أخرى.

و وجه التسمية الأولى من هاتين التسميتين أنها تضيف الفعل الى الاسم ، أي تربط بينهما ، و وجه التسمية الثانية أنها تحدث في الاسم صفة من ظرفية أو غيرها[4].

---

[1] سليمان معوض ، حروف المعاني ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، دط ، طرابلس، لبنان ، 2008 ، ص 92 .

[2] ابن منظور لسان العرب ج2 ، ص 400 .

[3] محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم العلوم اللغة العربية ، ص 189 .

[4] محمد محي الدين عبد الله ،أوضح المسالك لأبي هشام الأنصاري، ج 3 ، المكتبة العصرية ، دط ، بيروت ، ص 5 .

عددها :

عدد الحروف الجرّ أربعة عشر حرفاً و أمها مِنْ ، لأن كل أدوات يتفق عملها فلا بد من أم تتولى عليها ، مثل ، مِنْ في حروف الجر ، و الهمزة في أدوات الاستفهام ، وإلا في أدوات الاستثناء [1]، وقيل سبعة عشر حرفاً ، ولكن المشهور عددها عشرون حرفاً، و هي المجموعة في بيتي ابن مالك التاليين :

هاك حروف الجر و هي : من ، إلى

حتى ، خلا ، حاشا ، عدا ، في ، عن ، على

مذ ، منذ ، رب ، اللام ، كي ، واو ، و تا

و الكاف ، الباء ، و لعل ، متى

أنواعها :

أ –أنواع حروف الجر من حيث عدد حروفها

1 –ما وضع على حرف واحد ، و هو خمسة اللام ، و الواو ، و التاء ، و الكاف و الباء .

2 –ما وضع على حرفين ، و هو خمسة : من و في و عن و مذ و كي .

3 –ما وضع على ثلاثة أحرف ، و هو سبعة ، الى و خلا و عدا و على و منذ و رب و متى .

4 –ما وضع على أربعةأحرف ، وهو ثلاثة : حتى ، حاشا ، لعل[2].

[1] القاسم بن علي بن محمد الحريري ، شرح ملحة الإعراب ، دار الكتاب العربي ، ط1 ، بيروت 1425هـ/2004م ، ص 39

[2] محمد محي الدين عبد الحميد، شرح قطر الندى وبل الصدى لأبي هشام الأنصاري، ص 253 .

ب -أنواع حروف الجر من حيث توقف معنى الجملة عليها ، و افتقارها إلى متعلق و عدمها إلى الأنواع الثلاثة التالية :

1 - **حرف جر أصلي** ، و هو ما توقف عليه معنى الجملة و افتقر إلى متعلق ، نحو : صليت في المسجد .

2 - **حرف الجر زائد** ، و هو ما لا يتوقف عليه معنى الجملة و لا يفتقر إلى متعلق ، و حذفه من الجملة غير مخلٌّ بالمعنى [1]، نحو : ما أنت بنادم ، إذا حذفت الباء لم يختلف

المعنى لان الباء حرف جر زائد ما أنت نادم.

3 - **حرف جر شبيه بالزائد** ، و هو ما توقف عليه معنى الجملة و لم يفتقر الى متعلق ، نحو : رب ملوم لا ذنب له ، فمعنى التقليل هنا متوقف على ذكر رب و غير أنها لا متعلق لها لان الاسم بعدها محلاً بالابتداء .

متعلق الجار و المجرور :

إن حرف الجرّ الأصلي و مجروره يفتقران الى متعلق و ذلك ليتم به معناهما في الجملة ، و هو مايلي :

1 - **الفعل** : نحو : مررت بفؤاد ، الجار و المجرور (بفؤاد) متعلقان بالفعل (مرر).

2 - **المصدر** : نحو : مرورك بإيادٍ سرّني ، الجار و المجرور (بإ يادٍ) متعلقان بالمصدر (مرور) .

3 - **الأسماء و المشتقات** : نحو : أنا مسرور بك ، الجار و المجرور (بك) متعلقان بالاسم المشتق (مسرور) .

[1] عبد الهادي الفضلى ، مختصر النحو ، دار الشروق ، ط7 ، جدة ، 1400هـ/ 1980م ، ص158.

4 **الاسم المؤول بالمشتق** : نحو : كلام الحقّ علقم على المبطلين ، ف " علقم " هو متعلق الجار و المجرور لتأويله بمعنى مر أو شديد ، و هما اسمان مشتقا[1].

[1] عبد الهادي الفضلي ، مختصر النحو ، ص 158 – 159 .

حروف الجر في سورة الواقعة :

سأقوم في هذا الفصل برصد حروف الجر أشكالها و دلالاتها في سورة الواقعة موضحة معانيها و ذلك على النحو التالي :

﴿لَيْسَلِوَقْعَتِهَاكَاذِبَةٌ ﴿٢﴾﴾.

و"**اللام**" تأتي على المعاني التالية:

1 **الملك** : نحو قوله تعالى :﴿...لِلَّـهِمَافِيالسَّمَاوَاتِوَالْأَرْضِ...﴾[1]، أي كل ما في السماوات و الارض ملك الله .

2 **شبه الملك** [2]: و يعبّر عنه بالاختصاص و الاستحقاق [3] ، نحو قوله تعالى : ﴿وَاللَّـهُجَعَلَلَكُممِنأَنفُسِكُمأَزوَاجًا...(٧٢)﴾ [4].

3 –**التوكيد المحض** : و تكون في هذه الحالة زائدة زيادةً محضة لتأكيد معنى الجملة كلها ، نحو قول الشاعر :

وَمَلَكْتَ مَا بَيْنَ العِراق و يثْرِبٍ

مُلكاً أَجَارَ ، لِمُسْلِمٍ و مُعَاهِدْ

أي أجار مسلماً و معاهداً .

4 **انتهاء الغاية** : نحو قوله تعالى ﴿...كُلٌّيَجْرِيلِأَجَلٍمُّسَمًّى...﴿١٣﴾﴾ [5]

5 –**القسم** : نحو : الله لا يؤخر الأجل .

---

[1] سورةالحديد1 .

[2] محمود حسني ، النحو الشافي ، مؤسسة الرسالة ، ط3 ، بيروت ، 1418هـ/1997م ، ص 361.

[3] محمد محي الدين عبد الحميد ، أوضح المسالك لأبي هشام الأنصاري ، ج3 ، ص 21 .

[4] سورة النحل 72 .

[5] سورة فاطر 13 .

6 **التقوية** : و هي التي يُجاء بها زائدة لتقوية عامل ضعف بالتأخير بكونه غير فعل[1]، إما بكونه فرعا من العمل ، اي المصدر ، نحو قوله تعالى: ﴿**فَعَّالٌلِّمَايُرِيدُ** ﴿١٦﴾﴾[2]، و إما بتأخره عن المعمول ، نحو قوله تعالى :﴿...**إِنكُنتُمۡلِلرُّءۡيَاتَعۡبُرُونَ**﴿٤٣﴾﴾[3]

7 –**الاستعلاء:** نحو قوله تعالى: ﴿ ﴾[4] أي على الأذقان .

8 –**التعجب:** نحو: لله درّك! معنى التعجب هو موقف الدهشة او الاستغراب او الاحتقار أو ما يماثلها تجاه شيء معيّن.

9 –**الدلالة على العافية المنتظرة** : نحو : سأتعلم للحياة السعيدة[5] .

10 **الظرفية:** نحو قوله تعالى: ﴿**وَنَضَعُ...**﴿٤٧﴾﴾[6] أي في يوم القيامة .

11 **البعدية** : نحو قوله تعالى :﴿...﴿٧٨﴾﴾[7]

وفي قوله تعالى : ﴿...﴿٢﴾**كَادَتۡتَذۡهَلُكُلُّمُرۡضِعَةٍعَمَّآأَرۡضَعَتۡوَتَضَعُكُلُّذَاتِحَمۡلٍحَمۡلَهَاوَتَرَىٱلنَّاسَسُكَٰرَىٰوَمَاهُمبِسُكَٰرَىٰوَلَٰكِنَّعَذَابَٱللَّهِشَدِيدٌ﴾﴾ **اللام** هنا إما **للتحليل** أي لا نكذب نفس في ذلك اليوم لشدة وقعتها .و إما **للتعدية** كقولك :(ليس لزيد ضارب) فيكون التقدير : إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها أمرؤ يوُجد لها كاذب يكذب اذا اخبره عنه[8].

---

[1] مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج3 ، المكتبة العصرية ، ط 23 ، بيروت 1411هـ/ 1991 م ، ص 184 .

[2] سورة البروج 16 .

[3] سورة يوسف 43 .

[4] سورة الإسراء 109 .

[5] عباس حسن ، النحو الوافي ، ج2 ، دار المعارف ، ط3 ، مصر ، دت، ص 478 .

[6] سورة الأنبياء 47 .

[7] سورة السراء 78 .

[8] أبي حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي ، اللباب في علوم الكتاب ، ج 18 ، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1419هـ/1998م ، ص 372.

﴿۝١٢ ٱلنَّعِيمِ جَنَّٰتِ فِي﴾

"**في**"تأتي على المعاني التالية:

1 -**التحليل أو السببية:** نحو حديث الرسول صلى الله عليه و سلم حدثنا يزيد، أخبرنا هشام بن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم أن امرأة دخلت النار في هرّة ربطتها[1].

2 -**الاستعلاء** : نحو قوله تعالى : ﴿۝٧١...ٱلنَّخۡلِ جُذُوعِ فِي وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ...﴾ [2] أي على جذوع النخل.

3 -**مرادفة الباء** : كقول زيد الخير :

وَيَرْكبُ يَوْمَ الروْعِ مِنْا فَوَارسٌ

بَصِيْرُونَ في طَعْنِ الأباهِرْ

أي يصبرون بطعن الاباهري .

4 -**مرادفة إلى** : نحو قوله تعالى :﴿أَفۡوَٰهِهِمۡ فِيٓ أَيۡدِيَهُمۡ فَرَدُّوٓاْ.....۝٩﴾[3]

أي الى أفواههم[4] .

---

[1]ابن حنبل، مسند الإمام أحمد ابن حنبل ، ج16 ، الحديث رقم 10584، مؤسسة الرسالة ، ط2،1420هـ/ 1999م ، ص 344 .

[2]سورة طه 71 .

[3]سورة إبراهيم 9 .

[4]ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ج2 ، المكتبة العصرية ،دط ، بيروت ، 1422هـ/2001م ، ص191-192 .

5 -**التبعيضية** : نحو (أخذب في الأكل قدر ما شاء الطبيب) ، أي من الأكل ، بعض الأكل ، و قوله تعالى : ﴿...شَهِيدًا أُمَّةٍ كُلِّ فِي نَبْعَثُ وَيَوْمَ﴾[1] ، أي ويوم يتعب بعض كل امة شهيدا.

6 -**المقايسة** : أي ملاحظة شيء بالقياس الى شيء أخر ، مثل قوله تعالى ﴿...قَلِيلٌ إِلَّا الْآخِرَةِ فِي الدُّنْيَا الْحَيَوٰةِ مَتَٰعُ فَمَا﴾[2] ، أي بالنسبة للآخرة ، و مقايسته بمتاعها .

7 -**التوكيد** : و هي الزيادة لغير التعويض [3] نحو قوله تعالى : ﴿فِيهَا ارْكَبُوا وَقَالَ...﴾[4]

8 -**التعويض** : و هي الزائدة عوضا من "في" أخرى محذوفة ، مثل : (ضربت فيمن رغبت) ، أصله : ضربت من رغبت فيه .

9 -**المصاحبة** : نحو قوله تعالى : ﴿ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَالَ...﴾[5] ،أي مع أمم .

10 **البعدية** : نحو قوله تعالى :﴿...عَامَيْنِ فِي وَفِصَٰلُهُ...﴾[6]، أي بعد عامين[7].

-في قوله تعالى : ﴿جَنَّتِ فِي...﴾فهنا "**في**" تجمل دلالة **الظرفية** ، حقيقة مكانية و هنا يقصد بها الجنة .

---

[1] سورة النحل 89 .

[2] سورة التوبة 38 .

[3] ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ج2 ، ص 96 .

[4] سورة هود 41 .

[5] سورة الأعراف 38

[6] سورة لقمان 14.

[7] بن محمد النحوي الهروي ، الازهية في علم الحروف ، مجمع اللغة العربية ، دط ، دمشق ، 1413هـ/1993م، ص 270 .

﴿۞ ٱلۡأَوَّلِينَ مِن ثُلَّةٞ﴾

"**من**" تأتي على المعاني التالية :

1 – **ابتداء الغاية** : و هو الغالب عليها حتى ادّعى جماعة ان سائر معانيها راجعة إليه[1] ، وتقع لهذا المعنى المكانية باتفاق ، نحو قوله تعالى :﴿۞...ٱلۡحَرَامِ ٱلۡمَسۡجِدِ مِّنَ...﴾[2]،أيأنالإسراءيبدأ من المسجد الحرام .

2 – **بيان الجنس** :و كثيرا ما تقع بعدما و مهما ، و هما بها أولى ،لإفراطإبهامهما، نحو قوله تعالى : ﴿۞...لَهَا مُمۡسِكَ فَلَا رَحۡمَةٖ مِن لِلنَّاسِ ٱللَّهُ يَفۡتَحِ مَّا﴾[3] و قوله تعالى :﴿ءَايَةٖ مِنۡ نَنسَخۡ مَا...۞﴾[4]وقوله تعالى :﴿ءَايَةٖ مِنۢ بِهِۦ تَأۡتِنَا مَهۡمَا وَقَالُواْ...۞﴾[5]، تعالى:﴿ءَايَةٖ مِنۢ بِهِۦ تَأۡتِنَا مَهۡمَا وَقَالُواْ...۞﴾[5]، و هي مخفو ضهافي ذل ك في موضوع نصب على الحال[6].

3 – **التبعيض** :نحو قوله تعالى : ﴿۞...تُحِبُّونَ ۚ مِمَّا تُنفِقُواْ حَتَّىٰ...﴾[7]،و لهذا قرأ ابن ابن مسعود (حتى تنفقوا بعض ما تجنون)[8].

4 – **التعليل** : نحو قوله تعالى : ﴿أُغۡرِقُواْ خَطِيٓـَٔتِهِمۡ مِّمَّا...۞﴾[1]،أي لأجل خطيئاتهم أغرقوا.

---

[1] ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ج2 ، ص 349 .

[2] سورة الإسراء 1 .

[3] سورة فاطر 2 .

[4] سورة البقرة 106 .

[5] سورة الأعراف 132 .

[6] ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ص 349.

[7] سورة آل عمران 92

[8] محمد محي الدين عبد الحميد ، أوضح المسالك لأبي هشام الأنصاري ، ج3 ، ص 21 .

5 – **البدل :** نحو قوله تعالى

:﴿شَيۡـٔٗاۖ ٱللَّهِ مِنَ أَوۡلَٰدُهُمۡ وَلَآ أَمۡوَٰلُهُمۡ عَنۡهُمۡ تُغۡنِيَ لَن كَفَرُواْ ٱلَّذِينَ إِنَّ...﴾[1] ، أي

بدل طاعة الله أو بدل رحمة الله .

6 – **التأكيد :** و هي الزائدة ، ولها ثلاثة شروط : أن يسبقها نفي أو نهي أو استفهام بها ، و أن يكون مجرورها نكرة و ان يكون إمَّا فاعلاً نحو قوله تعالى

:﴿...ذِكۡرٖ مِّن يَأۡتِيهِم مَا﴾[2] ، أو مفعولا ، نحو قوله تعالى :

﴿...أَحَدٖ مِّنۡ مِنۡهُم تُحِسُّ هَلۡ...﴾[3] ، أو مبتدأ نحو قوله تعالى :

﴿...ٱللَّهِ غَيۡرُ خَٰلِقٍ مِنۡ هَلۡ...﴾[4].

وفي قوله تعالى: ﴿...ٱلۡأَوَّلِينَ مِّنَ﴾ "**من للتبعيض**

﴿ٱلۡأٓخَرِينَ مِّنَ وَقَلِيلٞ﴾

و مما سبق ذكره فيما تحمله " **من** " من دلالات ، هنا **للتبعيض** أيضا

﴿مَّوۡضُونَةٖ سُرُرٍ عَلَىٰ﴾ "**على**" تأتي على المعاني الآتية :

[1] سورة نوح 25

[2] سورة آل عمران 10 .

[3] الأنبياء 2.

[4] سورة مريم 98 .

[5] سورة فاطر 3.

1 – **المصاحبة** : نحو قوله تعالى

:﴿٦.....ظُلۡمِهِمۡ عَلَىٰ لِلنَّاسِ مَغۡفِرَةٖ لَذُو رَبَّكَ وَإِنَّ.....﴾[1] ،أي مع ظلمهم[2].

2 – **المجاوزة** : نحو قول الشاعر :

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ

لَعَمْرُ اللهِ اَعْجَبَنِي رِضَاهَا

عليَّ أي عنّي.

3 – **التعليل** : نحو قوله تعالى : ﴿

.....هَدَىٰكُمۡ مَا عَلَىٰ ٱللَّهَ وَلِتُكَبِّرُواْ.....١٨٥﴾[3]،أي بسبب هدايته إيَّاكم.

4 – **الظرفية**: نحو قوله تعالى:﴿١٥...أَهۡلِهَا مِّنۡ غَفۡلَةٖ حِينِ عَلَىٰ ٱلۡمَدِينَةَ وَدَخَلَ﴾[4]

أي في حين غفلةٍ.

5 – **موافقة من** : نحو قوله تعالى : ﴿ٱلنَّاسِ عَلَى ٱكۡتَالُواْ إِذَا ٱلَّذِينَ...٢﴾[5]،أي من الناس

.

6 – **موافقة الباء** : نحو قوله

تعالى:﴿ٱلۡحَقَّ إِلَّا ٱللَّهِ عَلَى أَقُولَ لَّآ أَن عَلَيَّ حَقِيقٞ.....١٠٥﴾[1]،أي أن لا أقول بالله إلا

الحق .

---

[1] سورة الرعد 6 .

[2] محمد محي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك لابي هشام الانصاري ، ج3 ، ص 42 .

[3] سورة البقرة 185 .

[4] سورة القصص 15 .

[5] سورة المطففين 2 .

7 – **الإضراب** : و المراد به هنا ، إبعاد المعاني الفرعية التي تخطر على البال من كلام سابق ،و أبطال ما يرد على النفس منها ، فهو كالاستدراك المستفاد من كلمة " لكن" [2] نحو (فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على انه لا ييأس من رحمة الله تعالى)[3].

8 – **الاستعلاء** : إما على المجرور و هو الغالب ، نحو قوله تعالى :

﴿۞تُحۡمَلُونَ ٱلۡفُلۡكِ وَعَلَى وَعَلَيۡهَا﴾[4] ،أو على ما يقرب منه ، نحو قوله تعالى :﴿...۞هُدًى ٱلنَّارِ عَلَى أَجِدُ أَوۡ﴾[5]،و قد يكون الاستعلاء معنويا أو مجازياً [6]، نحو قوله تعالى :

﴿۞...ذَنۢبٌ عَلَيَّ وَلَهُمۡ﴾[7]،﴿بَعۡضٍ عَلَىٰ بَعۡضَهُمۡ فَضَّلۡنَا ٱلرُّسُلُ تِلۡكَ...۞﴾[8]

و "**على**" في قوله : ﴿سُرُرٍ عَلَىٰ...۞﴾ تفيدالاستعلاء .

﴿۞مُتَقَٰبِلِينَ عَلَيۡهَا مُتَّكِـِٔينَ﴾و دلالة "**على**" هنا **الاستعلاء** .

﴿۞مُخَلَّدُونَ وِلۡدَٰنٌ عَلَيۡهِمۡ يَطُوفُ﴾و دلالة "**على**" هنا **الاستعلاء** .

[1]سورة الأعراف 105 .

[2]عباس حسن ، النحو الوافي ، ج2 ، ص 510–511 .

[3]ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ،ج2 ، ص 165 .

[4]سورة المؤمنون 22 .

[5]سورة طه 10 .

[6]ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ج2 ، ص 163– 164.

[7]سورة الشعراء 14 .

[8]سورة البقرة 253 .

﴿مَّعِينٍ مِّن وَكَأْسٍ وَأَبَارِيقَ بِأَكْوَابٍ﴾

"**الباء**" تأتي على المعاني التالية :

1 – **الإلصاق** : نحو امسكت باللص ، و مررت بالشرطي ، فمعنى أمسكت به : قبضت على شيء من جسمه أو ممَّا يتصل به اتصالاً مباشراً و معنى مررت بالشرطي : ألصقت مروري بمكان يتصل به [1].

2 – **التعدية** : نحو قوله تعالى :﴿...بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ...﴾[2]،أي أذهبه .

3 – **السببية أو التعليل** : نحو كل امرئ يكافأ بعمله ، و يعاقب بتقصيره أي بسبب عمله و بسبب تقصيره [3].

4 – **المصاحبة** : نحو قوله تعالى : ﴿قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا...﴾[4]،أي مع سلام سلام[5].

5 – **الظرفية** : نحو قوله تعالى : ﴿...وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ...﴾[6] ،أي في بدر

6 – **البدل** : نحو ما يسرني أني شهدت بدراً بالعقبة ، أي بدل العقبة [7] .

7 – **العوض** : و تسمى باء المقابلة أيضًا ، و هي التي تدل على تعويض شيء من شيء في مقابلة شيء آخر[8]، نحو اشتريته بألف ، أي اشتريته مقابل ألف ، و نحو

---

[1] عباس حسن ، النحو الوافي ، ج2 ، ص 490 .

[2] سورة البقرة 17 .

[3] ابن هشام الانصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ،ج2، ص 490 .

[4] سورة هود 48 .

[5] ابن هشام الانصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج2 ، ص 120.

[6] سورة آل عمران 123 .

[7] محمد محي الدين عبد الحميد ، أوضح المسالك لابي هشام الأنصاري ، ج3 ، ص 37 .

[8] مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج3 ، ص 170 .

نحو قوله تعالى : ﴿...﴿٣٢﴾تَعۡمَلُونَ كُنتُمۡ بِمَآ ٱلۡجَنَّةَ ٱدۡخُلُواْ﴾[1]،أيأدخلوا الجنة مقابل أعمالكم .

8 – **المجاورة** :نحو قوله تعالى : ﴿﴿١﴾وَاقِعِۢ بِعَذَابٖ سَآئِلٞ سَأَلَ﴾[2]،أي عن عذاب واقع .

.

9 – **الاستعلاء** : نحو قوله تعالى : ﴿۞...إِلَيۡكَ يُؤَدِّهِۦٓ...﴿٧٥﴾﴾[3]، أي على قنطار .

10 – **التبعيض** : نحو قوله تعالى : ﴿ٱللَّهِ عِبَادُ بِهَا يَشۡرَبُ عَيۡنٗا...﴿٦﴾﴾[4]، أي منها عباد الله .

11 – **القسم**: نحو : و أقسم بالله لتفعلن .

12 – **الغاية** : نحو قوله تعالى : ﴿﴿١٠٠﴾...بِيٓ أَحۡسَنَ وَقَدۡ...﴾[5] ، أي اليَّ .

13 – **التأكيد** : وهي الزائدة جوازاً في مواضيع معينة ، منها الفاعل، نحو قوله تعالى : ﴿... ﴿٧٩﴾شَهِيدٗا بِٱللَّهِ وَكَفَىٰ﴾[6]،أي كفى الله ، و المفعول به ، نحو قوله تعالى: ﴿....ٱلتَّهۡلُكَةِ إِلَى بِأَيۡدِيكُمۡ تُلۡقُواْ وَلَا....﴿١٩٥﴾﴾[7]،أي ولا تلقوا أيديكم ، و المبتدأ نحو : بحسبك البراعة الفنية ، أي حسبك البراعة ، و خبر الناسخ ، نحو : ليس المال بمعنى عن التعلم ، أي ليس المال مغنياً[8] .

---

[1] سورة النحل 32 .

[2] سورة المعارج 1 .

[3] سورة آل عمران 75 .

[4] سورة الإنسان6 .

[5] سورة الإنسان 6 .

[6] سورة يوسف 100 .

[7] سورة البقرة195 .

[8] عباس حسن ، النحو الوافي ، ج2 ، ص 493 .

14 -**الاستعانة** : وهي الداخلة على المستعان به ، اي الواسطة بها حصل الفعل [1]، نحو ، كتبت بالقلم ، و قيل : و منه جاءا لبسملة ، لأن الفعل لا يتأتى على الوجه الأكملإلا بها[2].

وفي قوله تعالى: ﴿بِأَكْوَابٍ...﴿١٨﴾﴾و "**الباء**" هنا **للاستعانة** و هي الداخلة على المستعان به ، أي الواسطة بها حصل الفعل[3].

و في قوله : ﴿...﴿١٨﴾مَّعِينٍ مِّن﴾ودلالة "**من**" هنا **ابتداء الغاية** .

﴿﴿١٩﴾يُنزِفُونَ وَلَا عَنْهَا يُصَدَّعُونَ لَا﴾

"**عن**" تأتي على المعاني التالية :

1 - **المجاوزة** : أما حقيقة ذلك اذا كانت تدل على بعد جسم عن جسم نحو : (سرت عن البلد) و إما مجاز به ، و ذلك إذا كانت في المعاني نحو قوله تعالى :﴿﴿١٢٤﴾...ذِكْرِي عَنْ أَعْرَضَ وَمَنْ﴾[4].

2 - **البعدية** : نحو قوله تعالى : ﴿﴿١٩﴾طَبَقٍ عَن طَبَقًا لَتَرْكَبُنَّ﴾[5] ،أي حالا بعد حال.

3 - **الاستعلاء**: نحوقوله تعالى: ﴿﴿٣٨﴾.....نَّفْسِهِۦ عَن يَبْخَلُ فَإِنَّمَا يَبْخَلْ وَمَن...﴾[6]أي على على نفسه .

---

[1] مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج3 ، ص 169.

[2] ابن هشام الانصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ج2 ، ص 120 .

[3] عباس حسن ، النحو الوافي ،ج2 ، ص 493 .

[4] سورة طه 124 .

[5] سورة الانشقاق 19 .

[6] سورة محمد 38 .

4 – **التعليل:** نحو قوله تعالى : ﴿...قَوْلِكَ عَنْءَالِهَتِنَابِتَارِكِىٓ نَحْنُ وَمَا...﴿٥٣﴾﴾[1]أي لأجل قولك .

5 – **البدل** : نحول قوله تعالى: ﴿شَيْـًٔا نَّفْسٍ عَن نَفْسٌ تَجْزِى لَّا يَوْمًا وَٱتَّقُواْ...﴿٤٨﴾﴾[2]أي بدل نفس.

6 – **مرادفة من** : نحو قوله تعالى : ﴿﴿٢٥﴾عِبَادِهِ...عَنْ ٱلتَّوْبَةَ يَقْبَلُ ٱلَّذِى وَهُوَ﴾[3]أي من عباده.

7 – **الاستعانة** : نحو : (رميت عن قوس) أي بالقوس[4] .

8 – **الزيادة للتعويض** : أي من أخرى محذوفة ، كقول الشاعر :

أَتَجْزَعُ أن نَفْسٌ أَتلَفَهَا حِمَامُهَا

فَهَلاَ التَي عَنْ بَيْنَ جَنْبِكَ بكْفَعٌ

قال ابن جني : أراد فهلاتدفع عن التي بين جبينك ، فحذفت عن من أول الموصول ، و زيدت بعده[5].

9 – **الظرفية:** نحو: أنا لا أتقاعس عن المحافظة على شرف أمتي ،أي في المحافظة[6].

المحافظة[6].

وفي قوله تعالى: ﴿عَنْهَا يُصَدُّونَ لَّا...﴿٩١﴾﴾"**عن**" هنا تفيد**الظرفية.**

---

[1]سورة هود 53

[2]سورة البقرة 48 .

[3]سورة الشورى 25 .

[4]عباس حسن ، النحو الوافي ، ج2 ، ص 514.

[5]ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ج2 ، ص 170 .

[6]المرجع نفسه ص 169 .

﴿۞ٱلۡمَكۡنُونِ ٱللُّؤۡلُوِ كَأَمۡثَٰلِ﴾

"**الكاف**" تأتي على المعاني التالية:

1 – **التعليل والسببية** : نحو قوله تعالى: ﴿...هَدَىٰكُمۡ كَمَا وَٱذۡكُرُوهُ...۞﴾[1]أي بسبب هدايته لكم، و قوله تعالى: ﴿.....۞صَغِيرٗا رَبَّيَانِي كَمَا ٱرۡحَمۡهُمَا رَبِّ وَقُل﴾[2]،أي بسبب تربيتهما إياي في صغري .

2 – **التوكيد:** وهي الزائدة، نحو قوله تعالى: ﴿...شَيۡءٞ كَمِثۡلِهِۦ لَيۡسَ...۞﴾[3]،أي ليس شيء مثله.

3 – **الاستعلاء:** نحو (كن كما أنت) أي على الحال التي أنت عليها[4].

4 – **التشبيه:** نحو قوله تعالى: ﴿۞كَٱلدِّهَانِ وَرۡدَةٗ فَكَانَتۡ﴾[5]، أي فكانت وردة تشبه تشبه الدهان.

وفي قوله تعالى: ﴿۞...ٱللُّؤۡلُوِ كَأَمۡثَٰلِ﴾و"**الكاف**" هنا **للتشبيه**،أيأنها تشبه اللؤلؤ المكنون.

﴿۞يَعۡمَلُونَ كَانُواْ بِمَا جَزَآءَۢ﴾، فدلالة "**الباء**" هنا **السببية و التعليل**.

﴿۞تَأۡثِيمٗا وَلَا لَغۡوٗا فِيهَا يَسۡمَعُونَ لَا﴾،فدلالة"**في**" هي **الظرفية**.

---

[1] سورة البقرة 198.

[2] سورة الإسراء 24 .

[3] سورة الشورى 11 .

[4] عباس حسن، النحو الوافي ، ج2 ، ص 516 .

[5] سورة الرحمن 37 .

﴿مَّخۡضُودٖ ٢٨ سِدۡرٖ فِي﴾، دلالة "**في**" هنا**الظرفية**.

﴿ٱلۡأَوَّلِينَ ٣٦ مِّنَ ثُلَّةٞ﴾،"**من**" هنا **للتبعيض**.

﴿ٱلۡأٓخِرِينَ ٤٠ مِّنَ وَثُلَّةٞ﴾،"**من**" هنا أيضا**للتبعيض**.

﴿وَحَمِيمٖ ٤٢ سَمُومٖ فِي﴾ ، دلالة "**في**"**الظرفية**،حقيقة مجازية.

﴿يَحۡمُومٖ ٤٣ مِّن وَظِلّٖ﴾،"**من**" هنا **للظرفية** ، حقيقة مجازية أيضا

﴿ٱلۡعَظِيمِ ٤٦ ٱلۡحِنثِ عَلَى يُصِرُّونَ وَكَانُواْ﴾، دلالة "**على**"،**المصاحبة**.

﴿مَّعۡلُومٖ ٥٠ يَوۡمِ مِيقَٰتِ إِلَىٰ لَمَجۡمُوعُونَ﴾

و"**إلى**" تأتي على المعاني الآتية:

1 – **المعيّة أو المصاحبة:** وذلك إذاضممت شيئا إلى آخر نحو: (الذود إلى الذود ابل) و الذود من ثلاثة إلى عشرة و المعنى إذا جمع قليل إلىمثله صار كثيراً.

2 – **التبيين:** و هي المبنية لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبًا أو بعضًا من فعل تعجب او اسم تفضيل، نحو قوله تعالى: ﴿إِلَيَّ أَحَبُّ ٱلسِّجۡنُ رَبِّ قَالَ... ٣٣﴾[1].

3 – **انتهاء الغاية:** نحو قوله تعالى: ﴿... ٣٣ ...إِلَيۡكِ وَٱلۡأَمۡرُ﴾[2]،أيالأمر منته إليك .

[1] سورة يوسف 33.

[2] سورة النمل 33 .

4 – **الاختصاص:** نحو (الأب راعي الأسرة و أمرهاإليه)[1]، أيوأمرها يخص الأب.

5 – **انتهاء الزمانية** : نحو قوله تعالى :﴿...ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ...﴿١٨٧﴾﴾[2]،أي ثم أتموا الصيام حتى انتهاء النهار، والمكانية ، نحو قوله تعالى :﴿...مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى...﴿١﴾﴾[3]،أي يبدأ من المسجد الحرام و ينتهي في المسجد الأقصى.

وفي قوله: ﴿...مِيقَاتِ إِلَىٰ...﴿٥﴾﴾، "**إلى**" هنا تحمل دلالة **انتهاء الزمانية.**

﴿﴿٥٢﴾زَقُّومٍ مِّن شَجَرٍ مِن لَّآكِلُونَ﴾، "**من**" تحمل دلالة **ابتداء الغاية.**

﴿...﴿٥٣﴾زَقُّومٍ مِّنَ﴾، "**من**" هنا نحمل دلالة **بيان الجنس.**

﴿﴿٥٣﴾الْبُطُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ﴾، "**من**" هنا تحمل **دلالة التعليل.**

﴿﴿٥٤﴾الْحَمِيمِ مِنَ عَلَيْهِ فَشَارِبُونَ﴾، "**على**" هنا تحمل دلالة المصاحبة ، و"**من**"**لبيان الجنس.**

﴿﴿٦٠﴾بِمَسْبُوقِينَ نَحْنُ وَمَا الْمَوْتَ بَيْنَكُمُ قَدَّرْنَا نَحْنُ﴾،ودلالة "**الباء**" هنا **المجاوزة.**

﴿﴿٦١﴾تَعْلَمُونَ لَا مَا فِي وَنُنشِئَكُمْ أَمْثَالَكُمْ نُّبَدِّلَ أَن عَلَىٰ﴾، دلالة "**على**" هنا

---

[1] عباس حسن النحو الوافي ، ج2 ، ص 470 .

[2] سورة البقرة 187.

[3] سورة الإسراء 1 .

التعليل، ودلالة "**في**"**الظرفية**.

﴿٦٩ ٱلۡمُنزِلُونَ نَحۡنُ أَمۡ ٱلۡمُزۡنِ مِنَ أَنزَلۡتُمُوهُ ءَأَنتُمۡ﴾، ودلالة "**من**"هنا **التأكيد**.

﴿٧٣ لِّلۡمُقۡوِينَ وَمَتَٰعًا تَذۡكِرَةً جَعَلۡنَٰهَا نَحۡنُ﴾، ودلالة "**اللام**" هنا **التوكيد المحض**

﴿٧٤ ٱلۡعَظِيمِ رَبِّكَ بِٱسۡمِ فَسَبِّحۡ﴾، ودلالة "**الباء**"هنا **الاستعانة**.

﴿٨ ٱلۡعَٰلَمِينَ رَّبِّ مِّن تَنزِيلٌ﴾، دلالة "**من**" هنا **التأكيد**.

﴿٨١ مُّدۡهِنُونَ أَنتُمۡ ٱلۡحَدِيثِ أَفَبِهَٰذَا﴾، ودلالة "**الباء**" هنا **الاستعانة**.

﴿٨٥ تُبۡصِرُونَ لَا وَلَٰكِن مِنكُمۡ إِلَيۡهِ أَقۡرَبُ وَنَحۡنُ﴾، دلالة "**إلى**"**المعية والمصاحبة** و "**من**" **البدل**.

﴿٨٨ ٱلۡمُقَرَّبِينَ مِنَ كَانَ إِن فَأَمَّآ﴾،دلالة"**من**"هنا **التبعيض**.

﴿٩١ ٱلۡيَمِينِ أَصۡحَٰبِ مِنۡ كَانَ إِن وَأَمَّآ﴾، دلالة "**من**" هنا**التبعيض**.

﴿٩٢ ٱلضَّآلِّينَ ٱلۡمُكَذِّبِينَ مِنَ كَانَ إِن وَأَمَّآ﴾، دلالة "**من**" **التبعيض**.

﴿٩٣ حَمِيمٖ مِّنۡ فَنُزُلٞ﴾، فدلالة "**من**" هنا **التبعيض**.

﴿٩٦ ٱلۡعَظِيمِ رَبِّكَ بِٱسۡمِ فَسَبِّحۡ﴾، دلالة "**الباء**"**الاستعانة**.

ومن حروف الجر التي لم ترد في سورة الواقعة الآتي:

1 – **حتى**: تحمل معاني:

-**انتهاء الغاية المكانية** ، نحو: (أكلت السمك حتى رأسها) أيأكلت السمك و انتهيت إلىرأسها، أو**الزمانية**[1]، نحو: قوله ﴿ٱلْفَجْرِ مَطْلَعِ حَتَّىٰ هِيَ سَلَٰمٌ﴾[2]،أي انتهاء طلوع الفجر .

وقال الإمام ابن الحاجب النحوي: حتى معناها في الانتهاء، إلاأنها تقاربها في أن مجرورها يجب أن يكون آخر جزء من الشيء أو ما يلاقي آخر جزء منه، لان الفعل المتعدي بها، الغرض فيه أن يقتضي ما يتعلق به شيئا فشيئا حتى تأتي إلىآخره[3] .

2 - **خلا:** تحمل معاني:

-**الاستثناءالمحض،** فالغالب عليها أن تجر، نحو: جاء القوم خلا زيد فان دخلت عليها " ما المصدرية " نصبت، لأن دخولها يعين الفعلية نحو: جاء القوم ما خلا زيدًا.

3 - **حاشا:** تحمل معاني:

-**الاستثناءمع تنزيل المستثنى،** فقد ذهب البصريون إلى أنها حرف دائما بمنزلة إلا، لكنها تجر ما بعدها، و ذهب جمهرة من النجاة إلىأنها تستعمل كثيرا حرفًا جارًا[4]نحو : عاد المسافر حاشا خالدٍ ، و قد جعل بعضهم فعلا و صرفه ، كما قال النابغة:

وَلاَ أَرَى فَاعلاً في النّاس يُشْبِهُهُ

---

[1]محمد محي الدين عبد الحميد ، أوضح المسالك لأبي هشام الأنصاري ، ج3 ، ص 47 .

[2]سورة القدر 5 .

[3]ابن الحاجب النحوي ، الإيضاح في شرح المفصل ، ج2 ، مطبعة العاني ، دط ، دس ، ص 145 .

[4]القاسم بن علي الحريري ، شرح ملحة الإعراب ، ص 62 .

وَلاَ أُحَاشِي في الاقْوامِ مِنْ أَحَدِ [1]

4 – **عدا:** تحمل معاني:

–**الاستثناء** ،وهي تعمل حروف الجر، نحو: سافر الركاب عدا خالد ، بشرط إذا لم تستقدمها "ما لمصدرية " و إلا تعينت فيها الفعلية ، نحو : سافر الركاب ماعدا خالدًا.

5 –**مذ** و **منذ:** يختصان بالزمان غير المستقبل[2]، تأتيان على ثلاثة معاني :

أحدها: مرادفة معنى من، إن كان ما بعدها ماضياً[3] ، نحو : (ما رأيته مذ يوم الجمعة الماضي) ، أي من يوم الجمعة ، فابتداء عدم الرؤية هو يوم الجمعة[4] .

الثاني: مرادفة معنى في، إن كان ما بعدها حاضرًا [5]، نحو (ما رايته مذ يومنا) أي في يومنا[6].

الثالث: مرادفة معنى في و إلى جميعا إن كان معدودًا[7]، نحو (ما رأيته مذأو منذ يومنا يومنا) أي ما رايته من ابتداء هذه المدة إلى نهايتها.

---

[1] المرجع نفسه ، ص62 .

[2] احمد محمود الهرميل ، الجامع الصغير في النحو ، مكتبة الخانجي ، دط ، القاهرة ، 1400هـ/1980م ، ص 136 .

[3] ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ج2 ، ص 367.

[4] عباس حسين ، النحو الوافي ، ج2 ، ص 520 .

[5] ابن هشام الانصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج2 ، ص 367.

[6] عباس حسين ، النحو الوافي ، ج2 ، ص 520 .

[7] ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ج2 ، ص 367.

واشترط لإعمالها جارتين على النحو التالي : إلا يكون مجرورهما إلا اسم زمان ، و لا يكون ذلك الزمان إلا معنيا ، و لا يكون المعين إلا ماضيا أو حاضرا ،لا مستقبلا[1].

6 – **رُبَّ**: معناه قد يكون التكثير و قد يكون التقليل، و كلاهما لا بد فيه من القرنية، التي توجه الذهن إليه، و لهذا يكون الاستعمال الصحيح لحرف ربَّ و ما دخل عليه أن يجيء بعد حالة خالية من اليقين كحالة الظن أو الشك التي تقتضي النص على الكثرة أو القلة[2].

نحو قول الرسول: (حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة رضي الله عنها: إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال: سبحان الله ماذا أُنزل الليلة من الفتنة ماذا أُنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا ربّ كاسية في الدنيا عارية في الآخرة)[3]، حرف ربّفي هذا هذا الحديث يفيد معنى التكثير.

ومن شروط إعمال ربّ تختص بأربعة أشياء:

أحدها: أنها لا تقع إلا في صدر الكلام.

والثاني: أنها لا تدخل إلا على نكرة.

والثالث: أنه لا يجوز الاقتصار على اسم النكرة الذي دخلت عليه.

---

[1] عباس حسين ، النحو الوافي ، ج2 ، ص 520 .

[2] المرجع نفسه ، ص 522 .

[3] محمد بن إسماعيل البخاري ، صحيح البخاري ، كتاب التهجد ، باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رقم 1126 ، دار الكتب العلمية ، ط4 ، بيروت ، 1425هـ/ 2004م ، ص 211 .

والرابع:أنها تظهر بعد الواو والفاء فتجر الاسم مضطرة مثل: قول الراجز في إظهارها بعد الواو:

وصاحب زبهته لينهضا إذا الكرى في عينيه تمضمضا و تقدير الكلام : و ربَّ صاحب[1].

7 – **كي:** وتحمل معاني:

منها **التعليل**[2] و تجرُّ ثلاثة :

أحدها: ما الاستفهامية، إذا سألوا عن الشيء نحو: كيمه.

كي: حرف جر، **ما:** حرف استفهام، حذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها، والهاء هي هاء السكت.

والثاني: ما المصدرية وصلتها، نحو قول النابغة الذبياني:

يُرادُ الفتى كَيْمَا يَضُرُّ وينفعُ ، أي للضر والنفع.

والثالث: أن المصدرية و صلتها، نحو: جئت كي تكرمني، إذا قدرت أن بعدها[3].

8 – **الواو:** تأتي على المعاني التالية:

أحدها: واو القسم[4] ، نحو قوله تعالى : ﴿وَٱلۡفَجۡرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشۡرٖ ۝٢﴾ [5].

الثاني: واو رب، نحو قول الشاعر:

---

[1] القاسم بن علي بن محمد ، شرح ملحة الإعراب ، ص 63–64.

[2] محمود حسني، النحو الشافي ، ص 356 .

[3] محمد محي الدين عبد الحميد ، أوضح المسالك لابي هشام الأنصاري ، ج3 ، ص 9–11 .

[4] محمود حسني، النحو الشافي ، ص 363 .

[5] سورة الفجر 1–2 .

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ[1]

تقديره رُبَّ لَيلٍ

9 – **التاء:** و تأتي على **معنى القسم** [2]نحو قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾[3]

10 **لعل:** ومن معانيها:

أحدها:التوقع: وهو ترجي المحبوب والإشفاق من المكروه، نحو: لعل الحبيب قادم، وتختص بالممكن، وقول «فرعون»: ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ.....﴾[4].

والثاني: التعليل ، أثبته جماعة منهم الاخفش، والكسائي نحو: قوله تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾[5]

والثالث: الاستفهام، أثبته الكوفيون [6]، نحو قوله تعالى: ﴿لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا....﴾[7].

---

[1]ابن هشام الانصاري مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ،ج2 ، ص 416.

[2]محمود حسني ، النحو الشافعي، ج2، ص 363 .

[3]سورة يوسف 91 .

[4]سورة غافر 36–37.

[5]سورة طه 44 .

[6]ابن هشام الانصاري مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ،ج2 ، ص 317.

[7]سورة الطلاق 1 .

11 **متى:** في لغة هذيل، و هي بمعنى من الابتدائية[1]، وقيل بمعنى وسط .

حكى الكسائي عن العرب: أخرجه متى كمه[2]، أي وسط كمه أو من كمه .

[1]محمد محي الدين عبد الحميد ، أوضح المسالك لابي هشام الأنصاري ، ج3 ، ص 6 .

[2]علي بن محمد ، النحو الهروي ، الأزهية في علم الحروف، ص 200.

الفصل الثاني
الجر بالإضافة
وبالجوار
في سورة الواقعة

1 -الجر بالإضافة:

الإضافة لغة :

«الإضافة في اللغة، الإمالة، وأضفت الشيء إلى الشيء ، أي أملته» ومنها أيضا الإسناد[1].

الإضافة اصطلاحا :

سميت الإضافة، إضافة، لأنها تضيف معاني الأفعال إلى الأسماء . وتكون الإضافة غير مباشره بدون أداة، أو مباشرة أي بحرف، وندور معظم تعريفات النحاة حول كون المضاف إليه مجرورا بحرف جر ظاهر أو مقدرا ومن الإضافة ما تضيف إليه اسما مثله[2].

وحمل الدكتور المخزومي مفهوم الإضافة ما ذهب إليه سيبويه من أن « الجر إنما يكون في كل أسم مضاف إليه» [3]، لكن سيبويه أضاف إلى التعريف « اعلم أن المضاف إليه ينجر بثلاث أشياء : بشيء ليس باسم ولا ظرف وبشيء يكون ظرفا ، واسم لا يكون ظرفا ...» [4]، أي أن الإضافة لا تقتصر على حرف الجر وحده، أقول مثلا : الكتاب فوق المكتب، الجر هنا مع الظرف .

وأقول : محاضرة الأستاذ قيمة، الجر هنا بالإضافة، أي إضافة اسم إلى اسم، فهي إضافة باسم لا يكون ظرفا، وللنحاة عند هذه الإضافة خبرة وفقه، إذ يرون أن الجر في الإضافة أثر لأحد حروف الجر إن لم يكن ظاهرا فهو مقدر.

---

[1] الجوهري ، الصحاح ، ج 4 ، تح أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، ط 4 ، بيروت ، لبنان ، 1990 ، ص 139 .

[2] المبرد، المقتضب ، ج 4 ، ص 136 .

[3] سيبويه، الكتاب ،ج 1 ، ص 419 .

[4] المرجع نفسه ، ص 419 .

واختلف برجستراسر إلى الإضافة عمن سبقه، فقال : « الإضافة قد توازن الإبدال أو التأكيد في بعض الأحوال ، تقول : ثوب حرير، أو ثوب حرير ويمكن أن يقال : ثوب من حرير[1].

والكل و النفس ، إذا أضيفت إلى الاسم، كانت مجرورة ، مثل :كل الطلبة، ونفس المشروع، إذا أبدلت الكلمتين من الاسم، فتتصل ، تقول : الطلبة أنفسهم ، والمشروع نفسه، فتخرج الإضافة[2] .

وللإضافة استعمالات مختلفة، إذ نأتي لبيان الفاعل، مثل : خلق الله، ولبيان المفعول مثل : خلق السموات، و للمكان مثل : جبال الأوراس ، وللزمان مثل : برد الشتاء، ولبيان الصفة مثل : كلمة حق ، والموصوف مثل : حسن الوجه ،كما تستعمل في التفضيل، مثل : أعلم القوم[3].

وباختصار الإضافة هي نسبة اسم إلى آخر، أو ضم اسم إلى آخر، ولا يتم المعنى المقصود إلا بالاسمين معاً، وسمي الأول مضافا، والثاني مضافاً إليه. نحو: درهمُ وقايةٍ خيرٌ من قنطار علاج .

نلاحظ أننا قد ضممنا كلمة (وقاية) إلى كلمة (درهم) ونسبناها إليها، ويسمى هذا العمل إضافة. وإن الاسم الأول سمي مضافا والاسم الثاني مضافا إليه.

والمضاف يعرف بحسب موقعه في الجملة فكلمة **درهم:** مبتدأ وهو مضاف

وقاية: مضاف إليه مجرور.

---

[1] رمضان عبد التواب ، التطور النحوي للغة العربية ، مكتبة الخانجي ، ط2 ، القاهرة ،1414 هـ / 1994 م ،ص 150 .

[2] رمضان عبد التواب، التطور النحوي للغة العربية، ج 3، ص 150.

[3] المرجع نفسه، ص 152.

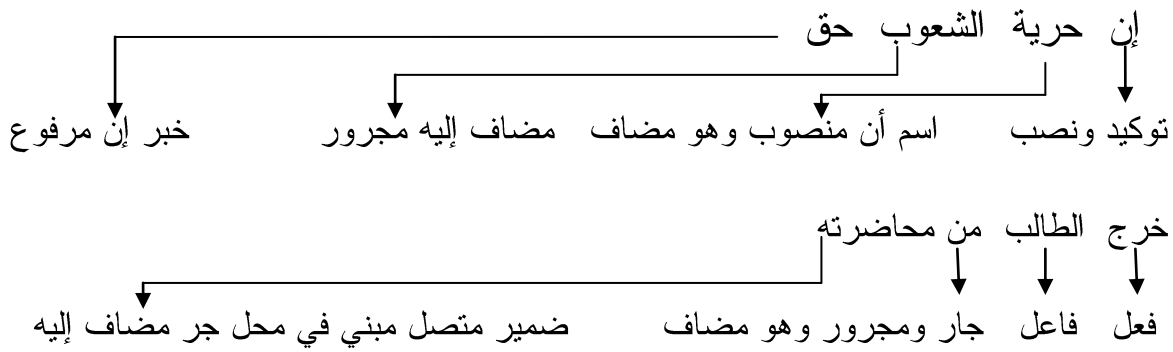

(الضمير إذا اتصل بالاسم فهو مضاف إليه)

أنواع الإضافة :

الإضافة أربعة أنواع : لامية ، وبيانية وظرفية وتشبيهيه .

فاللامية : ما كانت على تقدير « اللام » وتفيد الملك أو الاختصاص .

فالأول : نحو : هذا حصان علي.

والثاني : نحو : أخذت بلجام الفرس[1].

وقوله تعالى: ﴿تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨﴾ ﴾ فالإضافة هنا تفيد **الملك**.

قوله تعالى:﴿ جَزَآءً بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ والإضافة هنا نقيد **الاختصاص**.

والبيانية : ما كانت على تقدير "من"، وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف إليه .

نحو : هذا باب خشبٍ

ذاك سوار ذهبٍ

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ، ج 3، ص206 ،207 .

هذه أثواب صوفٍ

(فجنس الباب هو الخشب، وجنس السوار هو الذهب، وجنس الأثواب من الصوف، والباب بعض من الخشب، والسوار بعض من الذهب، و الأثواب بعض من الصوف . والخشب بين جنس الباب ، والذهب بين جنس السوار ، والصوف بين جنس الأثواب، والإضافة البيانية يصح فيها الإخبار بالمضاف إليه عن المضاف ، ألا ترى أنك إن قلت : « هذا الباب خشب » و« هذا السوار ذهب» و «هذه الأثواب صوف»، صح)[1].

وقوله تعالى : ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ ﴾ هنا إضافة **بيانية**.

والظرفية : ما كانت على تقدير "في" ، وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف ، وتفيد زمان المضاف أو مكانه ، نحو : « سهر الليل مضني » ، و« قعود الدار مخمل » ومن ذلك أن تقول : « كان فلان رفيق المدرسة، و إلف الصبا، وصديق الأيام الغابرة ».

وقوله تعالى: ﴿فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ ﴾ وهنا في قوله تعالى

إضافة **ظرفية، مكانية**.

والتشبيهية: ما كانت على تقدير "كاف التشبيه" وضابطها أن يضاف المشبه به إلى المشبه، نحو :« انتثر لؤلؤ الدمع على ورد الخدود»[2].

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ، ج 3، ص 488 .

[2] المرجع نفسه ، ص 207 .

ومنه قول الشاعر ابن خفاجة [من الكامل]:

والريحُ تعبثُ بالغصونِ وقدْ جرى

ذهبُ الأصيلِ على لجينِ الماءِ

أقسام الإضافة

الإضافة قسمان بلعتبار ما يفيده المضاف من المضاف إليه[1]:

1 -**لفظية:** مالا يفيد تعريف المضافة ولا تخصيصه، وإنما الغرض منها التخفيف في اللفظ، بحذف التنوين أو نوني التثنية والجمع[2].

نحو :

- أنتَ ناصرُ الضعيفِ
- أنتَ محمودُ السيرةِ
- أنتَ طيبُ القلبِ

مضاف إليه مجرور والمضاف اكتسب تحقيق التنوين

أصله: ناصرٌ / طيبٌ / محمودٌ [3] .

وضابطها أن يكون المضاف اسم فاعل أو مبالغة اسم فاعل، أو اسم مفعول، أو صفة مشبهة، بشرط أن تضاف هذه الصفات إلى فاعلها أو مفعولها في المعنى ، نحو: «هذا الرجل طالب علم» ،« رأيت رجلاً نصّار المظلومِ » ، « انصر رجلا مهضوم الحق »، « عاشر رجلا حسن الخلق والدليل على بقاء المضاف فيها على تنكيره أنه قد

[1] عاطف فضل محمد ، النحو الوظيفي ، دار المسيرة ، ط1 ، عمان ، 1432 هـ / 2011 م ، ص 261 .

[2] مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ،ج 3 ، ص 208 .

[3] عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي ، ص 261 .

وصفت به النكرة كما رأيت ، وأنه يقع حالا ، والحال لا تكون إلا نكرة ، كقولك:« جاء خالد باسم الثغر» وقول الشاعر [من الكامل]:

فلأتت به حوشُ الفؤادِ مبطّنا

سهداً إذا ما نام الليلُ الهَوْجَلِ

وأنه تباشره « ربّ»، وهي لا تباشر إلا النكرات، كقول بعض العرب، وقد انقضى رمضان : « يا رُبّ صائمه لن يصرومه. ويا رُبّ قائمه لن يقومه ».

وتسمى هذه الإضافة أيضا «الإضافة المجازية» و«الإضافة غير المحضة»[1].

(أما تسميتها باللفظية ، لأن فائدتها راجعة إلى اللفظ فقط ..... ، وأما تسميتها بالمجازية، فلأنها لغير الغرض الأصلي من الإضافة وإنما هي للتخفيف، كما علمت، وأما تسميتها بغير المحضة ، فلأنها ليست إضافة خالصة بالمعنى المواد من الإضافة ، بل هي على تقدير الانفصال ،ألا ترى إنك تقول فيما تقدم: « هذا الرجل طالبٌ علماً »، « رأيت رجلا نصاراً للمظلومِ » ، « انصر رجلاً مهضوماً حقهُ » ، «عاشرْ رجلاً حسناً خلقهُ»)[2].

2 –**معنوية** : وهي الإضافة التي يكتسب فيها المضاف تعريفا أو تخصيصا.

نحو: هذا كتاب محمد : أفادت الإضافة التعريف لأن المضاف إليه معرفة .

وهذا كتاب علم : أفادت الإضافة التخصيص لأن المضاف إليه نكرة وكذلك في المثنى والجمع، نحو:

[1] مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ،ج 3 ، ص 208 ، 209 .

[2] المرجع نفسه ، ص 209 .

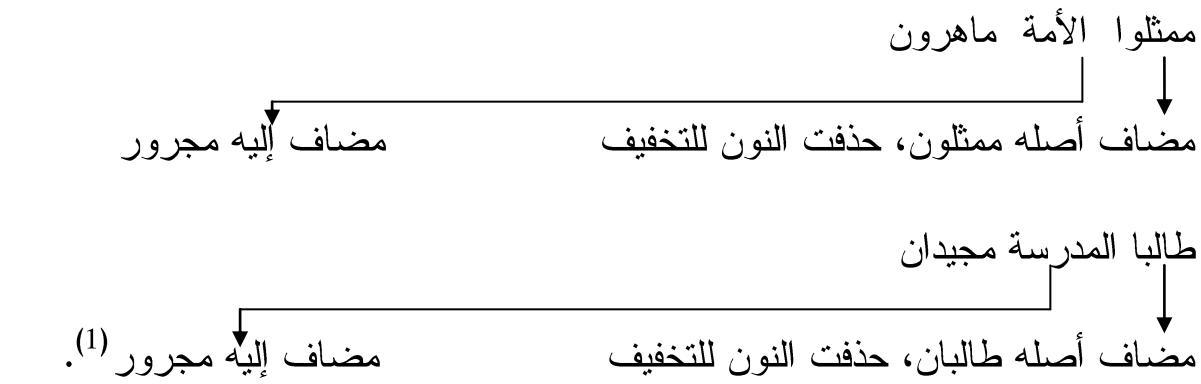

[1].

وضابطهما أن يكون المضاف غير وصف مضاف إلى معموله ، بأن يكون غير وصف اصلا، كـــ « مفتاح الدار» أو يكون وصفا مضافا إلى غير معموله كـــ « كانت القاضي » و «مأكول الناس ومشربهم وملبوسهم ».

وتفيد تعريف المضاف إن كان المضاف إليه معرفة ، نحو : « هذا كتاب سعيد» وتخصيصه إن كان نكرة، نحو : « هذا كتاب رجل » إلا إذ ا كان المضاف متوغلا في الإبهام و التنكير، فإن تفيده إضافته إلى المعرفة تعريفا . وذلك مثل : «غير» و«مثل » و « شبه»و «نظير » نحو : « جاء رجل غيرك، أو مثل سليم، أو أشبه خليل، أو نظير سعيد » ،ألا ترى أنها وقعت صفة « لرجل» وهو نكرة، ولو عُرفتْ بالإضافة، لما جاز أن توصف بها النكرة، وكذا المضاف إلى ضمير يعود إلى نكرة ، فلا بتعرف بالإضافة إليه، نحو: «جاء ني رجل و أخوه»، « رُبّ رجل وولده» ،« كم رجل و أولاده».

ونسمي الإضافة المعنوية أيضا « الإضافة الحقيقية » و« الإضافة المحضة» (وقد سميت«معنوية » لأن فائدتها راجعة إلى المعنى، من حيث أنها تفيد تعريف المضاف أو تخصيصه، و سميت «حقيقية» ،لأن الغرض منها نسبة المضاف إلى المضاف إليه)،

[1] عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي ، ص 262 .

وهذا هو الغرض الحقيقي من الإضافة وسميت «محضة» ، لأنها خالصة من تقدير انفصال نسبية المضاف من المضاف إليه، فهي على عكس الإضافة اللفظية[1].

أحكام المضاف :

يجب فيما تراد إضافته شيئان :

1 -تجريده من التنوين ونوني التثنية وجمع المذكر السالم ، كـ « كتابِ الأستاذِ» و «كتابيْ الأستاذِ» و «كَاتِبِيْ الدَرْسَ».

2 -تجريده من " ال" إذا كانت الإضافة معنوية فلا يقال : « الكتابُ الأستاذِ » و أما في الإضافة اللفظية، فيجوز دخول "ال" على المضاف، بشرط أن يكون مثنى« المُكرما سليم » أو جمع مذكر سالماً نحو : «المكرمُو عليّ» ،أو مضافا إلى ما فيه "ال"، نحو «الكاتب الدرس»، أو لاسم مضاف إلى ما فيه "ال" نحو : «الكاتب درس النحو» أو لاسم مضاف إلى ضمير ما فيه "أل"، كقول الشاعر [من الكامل]:

الودُّ ، أنت المستحقة صفوهِ

مني وإن لم أرجُ منكَ نوالاً

(ولا يقال : المكرم سليم ، والمكرمات سليم ، والكاتب درس ، لأن المضاف هنا ليس مثنى، ولا جمع مذكر سالما، ولا مضافا إلى مضافا إلى ما فيه "ال"، أو إلى اسم مضاف إلى ما فيه"ال" ، بل يقال « مكرم سليم»، و« مكرمات سليم » و «كاتب درس» بتجريد المضاف من " ال".

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج3 ، ص 449.

وجوّز الفرّاء إضافة الوصف المقترن بـــ "ال" إلى كل اسم معرفة بلا قيد و لا شرط. والذوق العربي لا يأبى ذلك[1].

بعض أحكام الإضافة

1 – قد يكتسب المضاف التأنيث أو التذكير من المضاف إليه، فيعامل معاملة المؤنث، وبالعكس بشرط أن يكون المضاف صالح ا للإستغناء عنه، وإقامة المضاف إليه مقامة نحو : « قطعت بعض أصابعه » نحو : « شمس العقل مكسوف بطوع الهوى»، قال الشاعر [من الوافر] :

أمرُّ على الدّيارِ، ديارَ ليلى

أُقَبّلُ ذَا الجدارَ وذا الجدارَا

وما حبُّ الدّيارِ شغفنَ قلبي

ولكن حُبُّ من سكن الديارَا

والأولى مراعاة المضاف، فتقول :« قطع بعض أصابعه»، و«شمس العقل مكسوفة بطوع الهوى» و«ما حب الديار ش غف قلبي » إلا إذا كان المضاف لفظ «كل» ، فالأصح التأنيث[2]،

كقوله تعالى:﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا... ﴿٣٠﴾﴾[3].

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج3 ، ص 490.

[2] مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ،ج 3 ، ص 490 ،491 .

[3] سورة آل عمران 30 .

وقول الشاعر عنترة [من الكامل] :

جادت علي كل عين ثرة

فتركن كل حديقة كالدرهم

أما إذا لم يصح الإستغناء عن المضاف ، بحيث لو حذف لفسد المعنى ، فمراعاة تأنيث المؤنث أو تذكير واجبة، نحو: «جاء غلامُ فاطمةَ » و« سافرت غلامةُ خليلٍ » ، فلا يقال: « جاءت غلام فاطمة » ولا « سافر غلام خليل » إذ لو حذف المضاف في المثالين لفسد المعنى.

2 – لا يضاف الاسم إلى مرادفه، فلا يقال : « ليث أسد » إلا إذا كانا علمين فيجوز مثل: « محمد خالد » ولا موصوف إلى صفته فلا يقال :« رجل فاضل».

وأما قولهم : « صلاة الأولى »، و« مسجد الجامع »، و « حبة الحمقاء »، و «دار الآخرة » ، و« جانب الغربي » ، فهو على تقدير حذف المضاف إليه و إقامة صفته مقامه. والتأويل: « صلاة الساعة الأولى » ، و «مسجد المكان الجامع حبة البقلة الحمقاء » ، و «دار الحياة الآخرة » ، و« جانب المكان الغربي ».وأما إضافة الصفة إلى الموصوف فجائزة بشرط أن يصح تقدير " من" بين المضاف والمضاف إليه، نحو: « كرام الناس» ، و« جائبة خبر» و« مغر بةخبر » و« أخلاق ثبات » و« عظائم الأمور »، و«كبير أمر ». والتقدير «الكرام من الناس »، و « جائبة من خبر » الخ . أما إذا لم يصح تقدير " من " فهي ممتنعة ، فلا يقال : « فاضل رجل » ، و «عظيم أمير » .

3 –يجوز أن يضاف العام إلى الخاص، كـــ « يوم الجمعة» ، و «شهر رمضان»، ولا يجوز العكس، لعدم الفائدة، فلا يقال «جمعة اليوم» ، و «رمضان الشهر».

4 -يجوز أن يضاف الشيء إلى الشيء لأدنى سبب بينهما (ويسمون ذلك بالإضافة لأدنى ملابسة)، وذلك أنك تقول لرجل كنت قد اجتمعت به بالأمس في مكان :« انتظرني مكانك أمس » فأضفت المكان إليه لأقل سبب وهو اتفاق وجوده فيه، وليس المكان ملكا له ولا خاصا به، ومنه قول الشاعر [من الطويل] :

إذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة

سهيل، أذاعت غزلها في القرائب[1].

5 -إذا أمنوا الالتباس والإبهام، حذفوا المضاف، وأقاموا المضاف إليه مقامه ، وأعربوه بإعرابه، ومنه قوله تعالى : ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ ... ﴿٨٢﴾﴾[2] ، والتقدير : واسأل أهل القرية وأصحاب العير،

أما إن حصل بحذفه إبهام و التباس، فلا يجوز، فلا يقال : « رأيت علياً » وأنت تريد «رأيت غلام عليٍ»

6 - قد يكون في الكلام مضافان اثنان، فيحذف المضاف الثاني استغناء عنه بالأول، كقولهم : «ما كل سوداء تمرة، ولا بيضاء شحمة»، فكأنك قلت : «ولا كل بيضاء شحمة». فـ «بيضاء» : مضاف إلى مضاف محذوف، ومثله قولهم : «ما مثل عبد الله يقول ذلك، ولا أخيه»، وقولهم : «ما مثل أبيك، ولا أخيك يقولان ذلك».

7 -قد يكون في الكلام اسمان مضاف إليهما، فيحذف المضاف إليه الأول استغناء عنه بالثاني ، نحو : «جاء غلام وأخو علي ». والأصل : «جاء غلام علي وأخوه»، فلما حذف المضاف إليه الأول، جعلت المضاف إليه الثاني اسما ظاهرا،

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج3 ، ص 491.

[2] سورة يوسف 82 .

فيكون «غلام» مضافا، والمضاف إليه محذوف تقديره: «علي» ومنه قول الشاعر [من المنشرح] :

يا من رأى عارضا أُسَرُ به

بين ذراعي وجبهة الأسد

والتقدير: «بين ذراعي الأسد وجبهته »، و ليس مثل هذا بالقوي ، والأفضل ذكر الاسمين المضاف إليهما معا[1].

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج3 ، ص491 ، 492 .

الجر بالجوار :

في العادة ، يتم الجر بالحروف التي درسنا و الإضافة، و لكن هناك نوع ثالث يرافق الجر و هو نوع طريف و إن وصف بالشاذ الذي لا يعرج عليه ، وورد هذا النوع على السنة العرب و في كتب النحويين، و سمي بالجر بالمجاورة أو الخفض على الجوار. و قد أثبته الجمهور من البصريين و الكوفيين في جر « نعت » هذا جحر ضب خرب[1]، و كان قد عرفه سيبويه بعبارة : " مما جرى نعتا على غير وجه الكلام، و الوجه في مثل الرفع ، و هو كلام أكثر العرب و أفصحهم، و هو القياس لأن " الخرب " نعت " الجحر" ، "الجحر " مرفوع ولكن بعض العرب يجره "[2] ، وقد خرج سيبويه هذا المثل بجعله نعتا للذي أضيف إلى " الضب" ، وليس ل " الضب " فجروه لأنه نكرة كا "لضب" و لأنه في موضع يقع فيه نعت" الضب"و لأنه صار هو و" الضب" بمنزلة اسم واحد[3].

أما ابن جني فأوّل المثل معتبرا أصله : " هذا جحر ضب خرب جحره ، يقول : ...فلما كان أصله كذلك حذف " الجحر " المضاف إلى " الهاء " ، و أقيمت "الهاء "مقامه فارتفعت لأن المضاف المحذوف كان مرفوعا ، فلما ارتفعت استتر الضمير المرفوع في نفس "خرب " فجرى وصفا على " ضب " وان كان " الخرب " لـــ " الحجر " لا ل " الضب " – على تقدير حذف المضاف[4]. و يقول سيبويه ، فكذلك يقع

---

[1] السّيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج1، ، ص56 .

[2] سبيوبه، الكتاب ،ج 1 ، ص 436 .

[3] المرجع نفسه، ص 436 .

[4] ابن جني ، الخصائص ، ج1 ، ص 192 .

على جحر ضب ما يقع على حب رمّان ....أتبعوا الجرّ الجرّ كما أتبعوا الكسر الكسر، نحو قولهم: بهم و بدارهم ، وما أشبه ذلك[1].

و لعل الجر بالمجاورة وجه من أوجه التناسق الصوتي في العربية إذ أن الأذن معتادة على وقوع إعراب واحد للنعت و المنعوت ، فقولك مثلا : " جحر ضبٍ خربٍ " أو على إلى التقبل من" جحر ضب خرب "و أن يكون " خرب " نعتا للأول ، فكأن سماع الأذن يسبق هنا تحليل المعنى الذي يحتاج إلى وقت زائد ، فيكون الجر هو الوجه الأوفق للمقام في عملية الكلام من حيث هي تلق لصوت صادر من المتكلم، تتلقفه الأذن قبل أن يعمل السامع على تحليل أجزائه تحليلا منطقيا .

[1] سبيوبه، الكتاب ،ج 1 ، ص 436 .

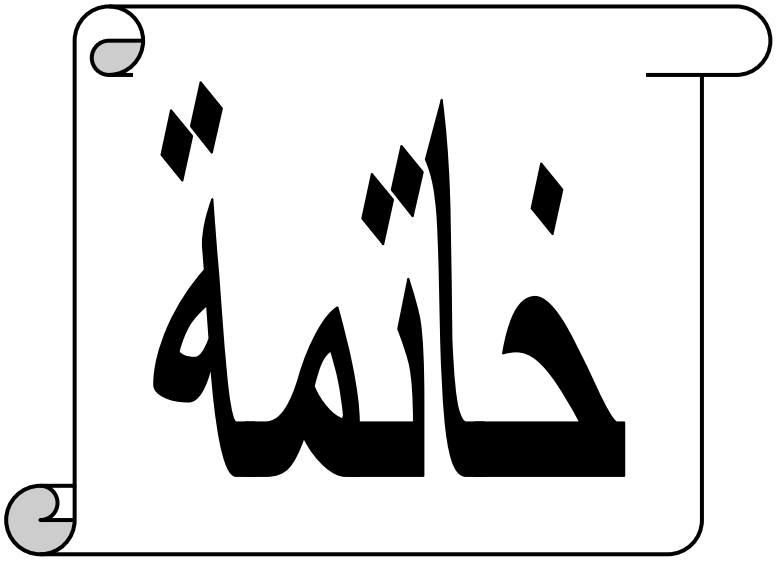
خاتمة

نتائج البحث

من خلال هذه الرحلة المتواضعة في سورة الواقعة، والمرافقة للجر، والبحث عن أشكاله ودلالاته، وبعد دراسة دلالة حروف الجر، يمكن أن نخرج ببعض النتائج التي يمكن أن تكون زاد الدارس للقرآن من جهة، وعون الدارس النحوي من جهة ثانية، ولعل من أهم هذه النتائج ما يلي:

– كما كشفت لي هذه الدراسة على أن دلالة حروف الجر بأشكالها، تختلف باختلاف سياق الكلام، كما تسهم في إبراز المعنى، وقد ظهر ذلك في مشاهد متنوعة من ثنايا سورة الواقعة.

– وأن نصا واحدا – كسورة الواقعة – لا يمكن أن نحقق فيه تطبيق جميع أنواع الجر ولا أن نجد فيه كل أشكاله.

والله نسأل التوفيق والسداد

ونقع الأنفس والعباد.

فهارس

فهرس

الآيات الواردة شواهد في المذكرة حسب ترتيبها في المصحف الشريف

الرقم	السورة	نص الآية الوارد في العمل	الآية	الصفحة
01	البقرة	ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ	17	
02	البقرة	مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ	106	
03	البقرة	وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ	185	
04	البقرة	وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ	195	
05	البقرة	فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ	253	
06	آل عمران	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا	10	
07	آل عمران	وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ	75	
08	آل عمران	حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ	92	
09	آل عمران	وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ	123	
10	النساء	وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا	79	
11	الأعراف	قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ	38	
12	الأعراف	حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ	105	
13	الأعراف	وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ	132	
14	التوبة	فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ	38	
15	هود	وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا	41	
16	هود	قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا	48	
17	يوسف	إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ	43	
18	يوسف	وَقَدْ أَحْسَنَ بِي	100	
9	الرعد	وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ	6	
20	إبراهيم	فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ	9	
21	النحل	ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	32	
22	النحل	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا	72	
23	النحل	وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا	89	
24	الإسراء	مِنَ الْمَسْجِدِ	1	
25	الإسراء	أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ	78	
26	الإسراء	وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ	109	
27	مريم	هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ	98	
28	طـــه	أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى	10	
29	طـــه	وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ	71	
30	الأنبياء	مِنْ ذِكْرٍ	2	
31	الأنبياء	وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ	47	

32	المؤمنون	وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ	22	
33	الشعراء	وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ	14	
34	القصص	وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا	15	
35	لقمان	وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ	14	
36	فاطر	يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا	2	
37	فاطر	هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ	3	
38	فاطر	كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى	13	
39	غافر	لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ(36) أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ	37- 36	
40	الشورى	وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ	25	
41	محمد	وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ	38	
42	الرحمن	فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ	37	
43	الواقعة	إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ	1	
44	الواقعة	لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ	2	
45	الواقعة	ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ	13	
46	الواقعة	وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ	14	
47	الواقعة	أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ	81	
48	الواقعة	وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ	82	
49	الواقعة	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ	96	
50	الحديد	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	1	
51	الطلاق	لا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا	1	
52	المعارج	سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ	1	
53	نوح	مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا	25	
54	الإنسان	عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ	6	
55	المطففين	الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ	2	
56	البروج	فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ	16	
57	الفجر	وَالْفَجْرِ (1) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (2)	2-1	
58	القدر	سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ	5	

قائمة المصادر والمراجع

* **القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم**

* **الكتب**

1 -ابن الحاجب النحوي،**الإيضاح في شرح المفصل**، مطبعة العاني، د ط، د ت.

2 -ابن جني، **الخصائص** ، ، تح محمد علي النجار، دار الكتب المصرية ، د ط ، بيروت، د ت.

3 -ابن محمد النحوي الهدوي،**الأزهية في علم الحروف**، مجمع اللغة العربية،د ط، دمشق، ط23، بيروت،1413هـ/1993م.

4 -ابن منظور، **لسان العرب** ، دار الصدر، د ط ، بيروت ، لبنان، د ت.

5 -ابن هشام الأنصاري،مختصر مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب،، مكتبة الرشد، ط1، 1427هـ/2006م، الرياض، السعودية.

6 -أبي حفص عمر بن علي أبي عادل الدمشقي الحنبلي، **اللباب في علوم الكتاب**، ، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان،1419هـ/1998م

7 -أحمد بن محمود الهرميل،**الجامع الصغير في النحو**، مكتبة الخانجي، القاهرة،د ط ، 1400هـ/1980م.

8 -الألوسي، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، تح: سيد محمدود شكري الألوسي البغدادي، دار إحياء التراث العربي، د ط ، بيروت ، لبنان،د ت.

9 -الجوهري،**الصحاح**، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ، ط4 ، بيروت، لبنان، 1990.

10 -رمضان عبد التواب،**التطور النحوي للغة العربية**، مكتبة الخانجي، ط2، القاهرة، 1414هـ/1994م.

11 -الزمخشري، **أساس البلاغة**، دار الكتب المصرية، د ط ، القاهرة، 1341هـ/1922م.

12 -سعيد حوى، **الأساس في التفسير** ، دار السلام للطباعة للنشر والتوزيع، ط1، 1985م

13 -سليمان معوض، **حروف المعاني**،المؤسسة الحديثة للكتاب، د ط ، طرابلس، لبنان، 2008م.

14 -سيبويه،**الكتاب**، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ط3 ، القاهرة،1408هـ/1988م.

15 -السيوطي، **همع الهوامع في شرح الجوامع** ،تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون عبد العال، سالم مكرم، مؤسسة الرسالة ، د ط ، بيروت ، 1413 هـ / 1992م.

16 -عاطف فضل محمد،**النحو الوظيفي**، دار المسيرة، ط1، عمان ،القاهرة 143هـ/2011م.

17 -عباس حسن، **النحو الوافي** ، دارالمعارف، ط3، مصر، د ت.

18 -عبد الله أحمد، **المفاتيح الذهبية في النحو والإعراب وأوزان الصرف**،تح: أحمد جاسر عبد الله، دار عالم الثقافة، ط1 ، عمان، 1427هـ /2006م.

19 -عبد الهادي الفضلي، **مختصر النحو**،دار الشروق ، ط7 ، جدة، 1400هـ/1980م.

20 -غريب عبد المجيد نافع، **الإعراب أصوله وأسراره** ، المكتبة الفنية، ط1 ، 1411هـ /1991م.

21 -فاضل صالح السامّرائي،**الجملة العربية والمعنى** ، دار ابن الحزم ، د ط ، د ت.

22 -القاسم بن علي بن محمد الحريري، **شرح ملحة الإعراب**،دار الكتاب العربي، ط1، بيروت ،1425هـ/2004م.

23 -المبرد، **المقتضب**،تح: محمد عبد الخالق عظيمة ، ط2 ، القاهرة، 1415هـ/1994م.

24 -مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ،2004 .

25 -محمد الغزالي، **نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم**،دار الشروق، د ط ، د ت.

26 -محمد بن علي بن محمد الشوكاني، **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير**، تح: عبد الرحمان عميرة، دار الوفاء، ط1 ، د ت.

27 -محمد حماسة عبد اللطيف، **العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث** ، دار الغريب،د ط ، القاهرة ، 2001م.

28 -محمد علي الصابوني، **مختصر تفسير ابن كثير** ، دار العلم العربي، د ط ، سوريا، حلب، د ت

29 -محمد محي الدين عبد الحميد، **شرح قطر الندى وبل الصدى لأبي هشام الأنصاري** ، دار الخير، د ط ، د ت.

30 -محمد محي الدين عبد الحميد، **أوضح المسالك لأبي هشام الأنصاري**، المكتبة العصرية ، د ط ، بيروت ، د ت.

31 -محمود حسني، **النحو الشافي**،مؤسسة الرسالة ، ط3 ، بيروت، 1418هـ/1997م.

32 -مصطفى الغلابيني،**جامع الدروس العربية**، المكتبة العصرية، ط23، بيروت، 1411هـ/1991م.

33 -مهدي المخزومي، **مدرسةالكوفة**،مطبعة مصطفى البابي وأولاده، ط2،مصر،1377هـ/1958م.

فهرس موضوعات البحث

العنوان	الصفحة
مقدمة	أ – ج
الفصل التمهيدي	
معنى الإعراب	06
أركان الإعراب:	10
فوائد الإعراب وأغراضه	11
علامات الإعراب	13
تعريف عام سورة الواقعة	17
الفصل الأول : الجر بالحرف	
تعريف الجرّ	24
معنى حروف الجرّ	26
عددها	27
أنواعها	27
متعلق الجار والمجرور	28
حروف الجرّ في سورة الواقعة	30
الفصل الثاني: الجر بالإضافة وبالجوار	
الإضافة	53
أنواع الإضافة	55
أقسام الإضافة	57
أحكام المضاف	60
بعض أحكام الإضافة	61
الجر بالجوار	65
خاتمة	68
الفهارس	

فهرس الآيات الواردة شواهد..... 70
قائمة المصادر والمراجع..... 72
فهرس الموضوعات..... 75

ملخص

تتناول هذه الدراسة : قضية نحوية ، وهي المجرورات بأنواعها الثلاث، وتسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن أشكال حروف الجر وما تحمله من دلالات من خلال سياق الكلام، وذلك في ضوء دراسة تطبيقية على نص قراني في محاولة لاستجلاء أنواع الجر، بينما اقتضت طبيعة البحث أن يكون فيه فصل تمهيدي وفصلين يندمج فيهما النظري مع التطبيقي، حاولت من خلالها معرفة مدى إمكانية تطبيق هذه الدراسة على سورة الواقعة، حيث تعد هذه القضية (الجرّ) أداة تهدف إلى استخلاص معاني القران الكريم، وبالتالي خدمة القران.

Résumé

Cette étude trait la question grammaticale a trois types de prépositions. cette étude cherche à détecter les formes de prépositions et connotations; à travers le contexte du discours. à la lumière de l'étude pratique sur un texte coranique, essayant de clarifier les types de prépositions.

Bien que nécessaire, la nature de la recherche a nécessité d'introduire un chapitre préliminaire et deux chapitres fusionnant la théorie avec la pratique.

j ai essaye en connaissant l'étendue de l'applicabilité de cette étude sur verset du Saint Coran «EL-WAKIAA»

Cette question-préposition-est un outil conçu pour extraire du Coran et donc le servir.